

جامعة قاصدي مرباخ ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي  
الميدان: علوم اجتماعية  
الشعبة: علم النفس  
التخصص: علم النفس العيادي  
من اعداد الطالبة : البنة منال

الموضوع :

الجلد لى المراهقين المقبلين على إجتياز شهادة البكالوريا  
-دراسة ميدانية بثانوية عبيدلي أحمد -حي النصر -ورقلة.

نوقشت يوم 2020/06/22

امام اللجنة المناقشة المكونة :

د. زعطوط رمضان.....(رئيسا).

د. نوار شهرزاد.....(مشرفا).

د. صالحى طارق.....(مناقشا).

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباخ ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي  
الميدان: علوم اجتماعية  
الشعبة: علم النفس  
التخصص: علم النفس العيادي  
من اعداد الطالبة : البنة منال

الموضوع :

الجدل لدى المراهقين المقبلين على إجتيان شهادة البكالوريا  
-دراسة ميدانية بثانوية عبيدلي أحمد -حي النصر -ورقلة.

نوقشت يوم 2020/06/22

امام اللجنة المناقشة المكونة :

د. زعطوط رمضان.....(رئيسا).

د. نوار شهرزاد.....(مشرفا).

د. صالح طارق.....(مناقشا).

السنة الجامعية: 202/2019

# شكر و عرفان

الحمد لله القائل في كتابه الكريم (لئن شكرتم لأزيدنكم)(سورة إبراهيم:7).

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك "الله جل جلاله" الحمد له كثيرا.

تقديرا و عرفانا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "توار شهرزاد" التي لم تبخل عليا بمعارفها وقدراتها في مجال بحثنا العلمي، إذ مددني بما احتجت إليه من معلومات واستفسارات لها الأثر الايجابي في انجاز هذا البحث المتواضع.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة الفاضلة "بن عمرنور الهدى" التي ساعدتني بالكثير في انجاز هذا العمل اسأل الله ان يحفظها.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذتي طوال مشواري الجامعي لن أنسى فضلهم في تقديم لنا المعارف وتوجيهنا طيلة الدراسة.

كما يشرفني أن أسجل عبارات الشكر والتقدير إلى كل فرد من أفراد لجنة المناقشة الذين تكرموا على قراءة هذه الأطروحة ومناقشتها بآرائهم السديدة.

ولا أنسى شكري إلى من لا يمكنني أن أرد حقهما إلى والداي العزيزان حفظكما الله لنا.

# إهداء

الحمد لله فائق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد المختار

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي أما بعد :

من دواعي الفخر والإعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الله عزوجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني إرحمهما كما ربياني صغيرا" الى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله ورعاهما .

إلى إخوتي وأخواتي وسندي في الدنيا وال آحصي لهم الفضل إلى كل الأصدقاء ورفقاء الجامعة دون إستثناء.

الى التي كانت سندي في حياتي امي التي لم تلدني "إيناس " Emily"

إلى كل من أنار لي الطريق في سبيل التحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام خاصة الأستاذة "توار شهرزاد" التي كانت دائما إلى جانبي خلال انجازنا لهذا العمل

إلى كل الذين أحبهم ويحبونني في الله وأحتفظ بذكراهم في قلبي إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم لساني.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا والكشف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الجلد النفسي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (ادبي ، علمي) لدى عينة من طلبة البكالوريا ، وقد بلغت عينة البحث ب 130 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من ثانوية عبيدلي أحمد ب حي النصر -ورقلة .

حيث كانت تساؤلات الدراسة " ما مستوى الجلد النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا .  
اما التساؤلات الفرعية فتتمثلت في :

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجلد النفسي تعزى لمتغير الجنس (إناث- ذكور)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجلد النفسي تعزى لمتغير التخصص(علمي - أدبي)

و تحقيقا لأهداف الدراسة اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي التحليلي،، واستخدمت مقياس الجلد النفسي لكونوردافيدسون المعدل و المترجم من قبل د.جار الله سليمان ، والمكون من (25) بنذا.

اعتمدت الطالبة على الحزمة الاحصائية (spss)، وذلك لإختبار صحة الفرضيات ، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. ان مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا منخفض .

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (الذكور و الاناث) ،حيث كانت دالة لصالح الاناث.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

## Résumé:

Cette étude visait à identifier le niveau de résilience psychologique chez les adolescents qui viennent au baccalauréat et à révéler l'importance des différences statistiques de niveau de la résilience psychologique en fonction des variables de sexe (masculin, féminin) et de spécialisation (littéraire, scientifique) parmi un échantillon d'élèves du baccalauréat. De 130 élèves, garçons et filles, choisis par méthode intentionnelle, du lycée Obaidli Ahmed du district d'Al-Nasr - Ouargla.

Où étaient les questions de l'étude: «Quel est le niveau de la résilience psychologique des élèves qui sont sur le point de passer l'examen du baccalauréat?»

Quant aux sous-questions, elles étaient:

1. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans le niveau de la résilience psychologique en raison de la variable de genre (femme - homme)?

2. Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans le niveau de résilience psychologique en raison de la variable de spécialisation (scientifique - littéraire)

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, l'étudiant s'est appuyé sur la méthode descriptive et analytique, et a utilisé l'échelle psychologique de la résilience de Conordavidson, qui a été modifiée et traduite par le Dr Jarallah Suleiman, et qui se compose de (25) articles.

L'étudiant s'est appuyé sur le progiciel statistique (spss) pour tester la validité des hypothèses.

Les résultats de l'étude ont montré ce qui suit:

1. Le niveau de la résilience psychologique chez les adolescents qui arrivent au baccalauréat est faible.
2. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la résilience psychologique des adolescents entrant au baccalauréat en raison de la variable de sexe (hommes et femmes), car il s'agissait d'une fonction en faveur des femmes.
3. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la résilience psychologique des adolescents qui arrivent au baccalauréat en raison de la variable de spécialisation.

## فهرس المحتويات

-أ-	شكر و عرفان
-ب-	الإهداء
-ج-	ملخص الدراسة
-د-	فهرس المحتويات
-ط-ي-	فهرس الجداول
-ي-ك-	فهرس الملاحق
1	المقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: المدخل المنهجي للدراسة</b>	
17	الإشكالية
19	فرضيات الدراسة
19	اهداف الدراسة
20	اهمية الدراسة
20	مصطلحات و المفاهيم الإجرائية للدراسة
21	حدود الدراسة
21	الدراسات السابقة
26	التعليق على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: مفهوم الجلد</b>	
29	تمهيد
29	مفهوم الجلد
32	المقاربات النظرية للجلد لنفسي
33	محددات الجلد
35	عوامل الجلد النفسي
37	سمات و خصائص شخصية الفرد الجلد لنفسي
38	دينامية الجلد
38	خلاصة
<b>الفصل الثالث: مشكلات المراهقة في مرحلة التعليم الثانوي</b>	
40	تمهيد

40	تعريف المراقبة
41	سمات المراقبة
42	مراحل المراقبة
43	أنماط المراقبة
44	خصائص النمو في المراقبة
46	حاجات المراقبة
47	مشاكل المراقبة
49	خصوصية المراقب المتمدرس في مرحلة الثانوي
50	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
53	تمهيد
53	التذكير بفرضيات الدراسة
53	المنهج المتبع في الدراسة
54	العينة
54	الدراسة الاستطلاعية
54	اهداف الدراسة الإستطلاعية
54	وصف العينة
55	عينة الدراسة الإستطلاعية
55	عينة الدراسة الأساسية
56	أداة الدراسة
57	الخصائص السيكومترية للمقياس
57	الصدق
62	الثبات
62	الأساليب الاحصائية
64	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة</b>	
66	تمهيد
66	عرض نتائج فرضيات الدراسة



97	عرض نتائج الفرضية العامة.
68	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
69	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
69	تفسير و مناقشة فرضيات الدراسة
69	تفسير ومناقشة الفرضية العامة
70	تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
71	تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
73	الخاتمة
74	التوصيات و الإقتراحات
76	قائمة المراجع و المصادر
81	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

55	يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس و التخصص	جدول(01)
56	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس و التخصص	جدول(02)
57	يوضح توزيع ارتباطات محور عامل الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية	جدول(03)
58	يوضح توزيع ارتباطات محور عامل التحكم في الإنفعالات مع الدرجة الكلية	جدول(04)
59	يوضح توزيع ارتباطات محور عامل المشاعر الإيجابية مع الدرجة الكلية	جدول(05)
60	يوضح توزيع ارتباطات محور عامل المساندة الإجتماعية مع الدرجة الكلية	جدول(06)
60	يوضح توزيع ارتباطات محور عامل العامل الديني مع الدرجة الكلية	جدول(07)
61	يوضح توزيع ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية	جدول(08)
62	يوضح توزيع نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الجلد النفسي	جدول(09)
63	جدول يوضح توزيع مجال المتوسط الحسابي المرجح حسب مقياس ليكارت	جدول(10)
66	يوضح توزيع مستوى الجلد النفسي لد افراد عينة الدراسة	جدول(11)
67	يوضح توزيع الفروق بين أفراد العينة في مستوى الجلد النفسي تبعا لمتغير الجنس	جدول (12)
68	يوضح توزيع الفروق بين أفراد العينة في مستوى الجلد النفسي تبعا لمتغيرالتخصص	جدول (13)

فهرس الملاحق:

81	يوضح استمارة الاستبيان في صورته النهائية لكونوردافيدسون	الملحق (01)
83	يوضح ارتباطات محور عامل المشاعر الايجابية مع الدرجة الكلية	الملحق (02)
83	يوضح ارتباطات محور عامل الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية	الملحق (03)
84	يوضح ارتباطات محور عاملا لمساندة الاجتماعية مع الدرجة الكلية	الملحق (04)
86	يوضح ارتباطات محور عامل التحكم في الانفعالات مع الدرجة الكلية	الملحق (05)
86	يوضح ارتباطات محور عامل العامل الديني مع الدرجة الكلية	الملحق (06)
88	نتائج ثبات اداة الاستبيان ببرنامج الحزم الإحصائية	الملحق (07)
88	مستوى المشاعر الايجابية	الملحق (8)
89	مستوى الكفاءة الذاتية	الملحق (9)
90	مستوى المساندة الإجتماعية	الملحق (10)
90	التحكم في الإنفعالات	الملحق (11)
91	مستوى العامل الديني	الملحق (12)
92	مستوى الفروق بين الجنسين	الملحق (13)
92	مستوى الفروق في التخصص	الملحق (14)

يزداد الاهتمام بالمشكلات السلوكية يوماً بعد يوماً بعد يوم حيث تضخمت المشكلات و تعددت و باتت تؤثر على الأفراد و الجماعات على الصعيدين الشخصي و الاجتماعي ، و على المستوى القريب والبعيد . فمع التطور و التقدم التكنولوجي و التوسع المعرفي الهائل في شتى مجالات و مع تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية و تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ و التلميذات المراهقات المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي و خاصة مرحلة المراهقة و التي تعد من اهم مراحل نمو الإنسان و التي تعتبر مرحلة حاسمة في مصيرهم ، حيث برزت العديد من الظواهر النفسية الناتجة عن سوء الإستخدام و التي تلعب دور كبير في التأثير على توجهات الأفراد و سلوكياتهم ومن ذلك تعددت الاصابة بالضغوط النفسية التي تولدها هذه الحوادث و اصبحت تمثل جزءا من حياة هؤلاء الأفراد اليومية وهذا ما يدعى ب "المرونة النفسية او الجلد النفسي " الذي يعد الأساس في القدرة على تكيف الفرد الايجابي و الذي يمكنه من مواجهة الأحداث الضاغطة النفسية و هذا هو الاساس في الصحة النفسية .

ولفهم الوظيفة النفسية لهؤلاء الافراد المعرضين للصددمات، والذين يحتمون من وضعيات صدمية، أُقترح نموذج الجلد وعوامل الحماية كنموذج تفسيري للأمر، على اعتبار أنه القدرة على مقاومة الصدمات ومواصلة النمو طبيعياً ضمن ظروف صعبة والجلد - بهذا المعنى - مفهوم حديث الظهور في العلوم النفسية، حيث قاد إلى تغيير الرؤى مفترضا رؤية أخرى لتوظيف استراتيجيات المواجهة لإدارة الضغوط النفسية بالتركيز على المصادر أكثر من الأعراض ونتائجها السلبية.(يوسفي حدة،2018،ص204).

وبناءً عليه، فإن الجلد لا يتعدى كونه مفهوماً فقط، ليصبح واقع حياة أو نمط حياة يحمل العديد من الصفات الإيجابية كواقعية الأمل وفن الوثب أو القفز . كما أنه يعبر عن سمات خاصة تتوفر لدى الشخص الجلود ومرتبطة بالفرد ذاته. وفي هذا الصدد يقول جارمیزی (all & Garnezy) أن ما يحمله الفرد من اعتقاد وقناعات تدخلت في تكوين شخصيته هو ما سيكون له السند في الأوقات التي يتعرض فيها للمحن والصددمات. والفرد يمكنه أن يجد مَدْعماً للجلد في ذاته و بدآخِلِه يلتجأ إليه ليستمد منه قوته ومخزونه كجانب حي دينامي، تراكمي اكتسبه خلال مختلف مراحل حياته.(نفس المرجع السابق،2018،ص205)

و سعيًا منا للإحاطة بموضوع الدراسة قسمنا الدراسة إلى جانبين النظري و التطبيقي .

أولاً: الجانب النظري : احتوى على ثلاث فصول :

تناولنا **الفصل الأول** الذي يشمل مدخل الى الدراسة و تضمن الإشكالية ، فرضيات الدراسة ، اهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، حدود الدراسة ، مصطلحات الدراسة (الجدل النفسي ، المراهقة ، مرحلة التعميم الثانوي) ، الدراسات السابقة ، و ختمناها بتعقيب على الدراسات السابقة.

أدرجنا في **الفصل الثاني** مفهوم الجدل ، المقاربات النظرية للجدل ، محددات الجدل، عوامل الجدل، سمات و خصائص شخصية الفرد الجدل و ختمناها بخلاصة.

**الفصل الثالث:** خصصناه لمشكلات المراهق في مرحلة التعليم الثانوي و تضمن تعريف المراهقة ، سماتها، مراحلها ، أنماطها ، خصائص النمو في المراهقة ، حاجات المراهقة ، مشاكلها ، وبعدها خصوصية المراهق المتمدرس في الثانوي ، و ختمناها بخلاصة.

ثانياً : الجانب الميداني :يضم فصلين :

**الفصل الرابع :** و المتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة و الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية و التي تضمنت منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة و عينتها ثم ادات الدراسة ، الخصائص السيكومترية للأداة من صدق و ثبات ، ثم في الأخير الاساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة .

**الفصل الخامس:** خصص لعرض نتائج الدراسة و مناقشتها ، ثم وضعنا خاتمة و توصيات والاقتراحات التي خرجنا بها من خلال دراستنا .

---

# الفصل النظري

---

---

# الفصل الاول: مدخل عام الدراسة

---

تمهيد

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. اهمية الدراسة
5. مصطلحات ومفاهيم الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعليق على الدراسات السابقة

خلاصة

**1- إشكالية الدراسة:**

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي احدى العوامل التعليمية في البيئة الحالية للمنظومة التربوية، وهي مرحلة هامة جدا بالنسبة لمستقبل التلميذ، وكذلك تصادف مرحلة حرجة من مراحل النمو الانساني و هي مرحلة المراهقة ،و التي تكتنفها أزمات و تغيرات تجعل المراهق مضطربا وغير متوازن فيها .

من هنا تظهر اهمية توجيه العناية بالتربية الاجتماعية في هذه المرحلة داخل الأسرة و المدرسة، واتباع اساليب التوجيه و الارشاد النفسي ،كما يتم الاهتمام باكتساب المراهق القيم و المعايير السلوكية .

ونظرا لطبيعة التغيرات الجسمية ،النفسية الفيسيولوجية و الانفعالية التي تتميز بها وقابلية هذه المرحلة للتأثر بالمؤثرات البيئية و الثقافية و الناجمة عن عدم اشباع حاجات الاسرة و بقية المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة لحاجاتهم المختلفة.

لذلك يعتبر الاهتمام بالمراهقين اهتمام بمستقبل الأمة كلها و على سبيل المثال فقد

وصف ستانلي هول (StanlyHoll) المراهقة بأنها مرحلة تكتنفها الأزمات النفسية وتسوده

المعاناة و الاحباط و الصراع و القلق و صعوبات التوافق

. (vondersanden:1989 .p375)

وعليه نجد أن فترة المراهقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمشكلات السلوكية خاصة و أنها تتزايد يوما بعد يوم في مع تزايد المشكلات وتعقدها ،مما ادى الى تأثيرها على الافراد و الجماعات على الصعيدين الشخصي و الاجتماعي و على المستوى القريب و البعيد ،فمع التطورات الحديثة و التقدم التكنولوجي و التوسع المعرفي و الهائل في شتى المجالات و مع تزايد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية و تنمية مهارات التفكير العليا لذا التلاميذ و التلميذات في مرحلة التعليم الثانوي وخاصة المقبلين منهم على اجتياز امتحان البكالوريا .



ومنه ظهر الاهتمام بمجال الصحة الذي يعني اهتمام الفرد شخصيته بجوانبها المتكاملة بصورة سليمة و متوازنة بجوانب الصحة النفسية ،خاصة و أن التلميذ في مرحلة المراهقة هو عرضة لكثير من الأمراض النفسية التي تؤثر على استقراره و توازنه العام .فتظهر عنده مظاهر القلق و التوتر وعدم الشعور بالطمأنينة وبشكل عام ينخفض مستوى أمنه النفسي ،لذلك اتجهت الدراسات الحديثة الى التركيز على البحوث المرتبطة بالصحة النفسية و التأكيد في الوقت نفسه على العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية .

ومن تلك العوامل التي حظيت باهتمام الباحثين مفهوم الجلد النفسي او ما يسمى بالرجوعية النفسية أو المرونة النفسية، وباعتبارها الأخير كأحد المتغيرات الهامة في الشخصية ،حيث ارتكزت الدراسات النفسية ولحقة من الزمن على الاثار السلبية للصدمة النفسية والاهتمام بردود الفعل البيونفسية تجاهها،غير ان ظهور نموذج الجلد،الرجوعية او المرونة النفسية قاد المختصين الى تغيير نظراتهم حول الخطر المرتبط بالظروف الضاغطة ووجهوا اهتمامهم لدراسة اثار الصدمة بطريقة مختلفة مع ظهور الاهتمام المتزايد بمفهوم الجلد ،سعيًا لتحليله وفهمه من كل جوانبه ،و في كل مجالاته حيث ان الصدمات النفسية و الجسدية الناتجة عن تحديات الحياة و صعوباتها كأرضية مناسبة لدراسة الجلد تبعًا لما تسببه للشخص المصدوم.

ولأن فترة المراهقة تطرح تلك المشكلات النفسية حاولنا في هذه الدراسة ان نربط هذه المرحلة العمرية التي تستعد في الوقت الى اجتيازهم اهم امتحان في حياتهم ألا وهو امتحان شهادة البكالوريا بمتغير اهتم الباحثون امثال :جار الله سليمان ،وادفل راضية ،ميروح، مريم ،بوسنة .....الخ ، بدراسته ألا وهو متغير الجلد النفسي في محاولة الكشف عن الجلد او المرونة النفسية لديهم .

ومن هذا المنطلق فان التساؤل العام للدراسة الحالية يكون على النحو التالي:

➤ ما مستوى الجلد النفسي لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا .

ويندرج تحته عدة تساؤلات فرعية كانت كالاتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجلد النفسي تعزى لمتغير

الجنس (إناث- ذكور)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجلد النفسي تعزى لمتغير

التخصص(علمي - أدبي) ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة: :

➤ يتمتع المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا بمستوى مرتفع من الجلد النفسي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

• توجد فروق دالة إحصائية في درجة الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة

البكالوريا باختلاف متغير الجنس .

• توجد فروق دالة إحصائية في درجة الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة

البكالوريا باختلاف متغير التخصص.

3- أهداف الدراسة:تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

✓ التعرف على مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا .

✓ دراسة الفروق في الجلد النفسي حسب متغير الجنس.

✓ دراسة الفروق في الجلد النفسي حسب متغير التخصص.

4- الأهمية :

• تسليط الضوء على ظاهرة الجلد النفسي لتحديد مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين

المقبلين على شهادة البكالوريا .

- 
- تساهم هذه الدراسة في التعرف على أهم مؤشرات الجلد عند المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا والتي تساهم بدورها في التركيبة النفسية والبناء الشخصي لديهم،
- يجسد موضوع الدراسة أحد الموضوعات البحثية المهمة، حيث يحاول معرفة وتحديد أبعاد الجلد النفسي لدى عينة من المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا.
- كما أن دراسة هذه الظاهرة يعتبر ضرورة من ضروريات الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد بصفة عامة والمراهقا لمتدرس بصفة خاصة.
- 1- قد تساهم نتائج الدراسة في إثراء الدراسات في مجال الجلد النفسي وآثاره الإيجابية على المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا وبذلك تحسين نتائج البكالوريا .

#### 5- مصطلحات والمفاهيم الإجرائية الدراسة:

- 5-1- **الجلد النفسي:** يعرف الجلد النفسي إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المقبل على البكالوريا من خلال سلم الجلد لكونورودا فيدسون.
- 5-2- **التعليم الثانوي :** هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ،يسبقه التعليم المتوسط ويليه التعليم الجامعي، تدوم مدته ثلاث سنوات وهو المرحلة التي يحدد طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به التلميذ

#### 6- حدود الدراسة : تتضمن حدود الدراسة في مايلي :

1. **الحدود البشرية (العينة):** تشكلت عينة هذه الدراسة من 175 تلميذ وتلميذة بثانوية عبيدلي احمد حي النصر ورقلة.

2. الحدود المكانية: تم القيام بهذه الدراسة في ثانوية عبيدلي احمد بحى النصر ورقلة.

3. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الـوسم الجامعي 2019/2018

بين شهري مارس و أبريل من سنة 2019.

### 7-الدراسات السابقة:

1. دراسة لجار الله سليمان،:

بعنوان : حول منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الأحداث الصادمة .

2014 ، ولاية باتنة وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أبعاد منظور الزمن كعامل من عوامل حدوث الجلد لدى عينة من البالغين الذين تعرضوا لأحداث صدمية في المجتمع الجزائري، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأفراد الذين تعرضوا لحوادث مختلفة في سواء ظهرت عليهم أعراض الضغوط التالية للصدمة أم لم تظهر، أعتد الباحث في دارسته على المنهج الوصفي الارتباطي ، أما العينة فكانت قصدية اشتملت على 86 فردا تاروحت أعمارهم بين 18 إلى 62 سنة وطبقت عليهم مجموعة من الاختبارات كسلم الجلد "كنور ودافيدسون"ومقياس ، وكذا مقياس زاماردولمنظور الزمن واختبار بعد منظور IES-R إجهاد الصدمة المنقح الزمن، حيث كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين منظور الزمن والجلد واجهاد ما بعد الصدمة

2. دراسة لطالب حنان 2013:

بعنوان : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى

الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين

وهي عبارة عن أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس جامعة سطيف .

اعتمدت الباحثة في دارستها على المنهج الوصفي في التحقق من فرضياتها وتم تطبيق ثلاثة ختبارات اتمثلت في سلم نوعية الحياة المهنية "Protqol5 CD/Risc" ومقياس الذكاء الوجداني وسلم الجلد، وكانت العينة قوامها 152 من الأخصائيين النفسانيين

الممارسين، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج سمحت هذه الدراسة بالكشف عن العلاقة بين إجهاد الشفقة والجلد كما يمكن التنبؤ بإمكانية التمتع بالجلد أو الوقوع في الذكاء الوجداني وإجهاد الشفقة انطلاقاً من درجات الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين على مقياس الذكاء الوجداني .

### 3. دراسة وادفل ارضية 2008:

بعنوان: مساهمة في دراسة الرجوعية عند مراهق (مصدوم جازء وفاة الأب -

#### نتيجة حادث

والتي كانت عبارة عن رسالة ماجستير في علم النفس من جامعة منتوري بقسنطينة حيث تناولت. أدوات جمع البيانات من اختبارات اسقاطية من خلال تطبيق اختباري الرورشاخ و تفهم الموضوع للحصول على استجابات الحالات التي تمت حولها الدراسة استخدمت كل من المقابلة النصف موجهة والملاحظة كأداتي جمع للبيانات، وهدفت الدراسة إلى البحث عن مميزات محيطية خاصة تساعد الجلد عند المراهق المصدوم من جازء وفاة الأب نتيجة حادث، استخدمت الباحثة المنهج العيادي في دارستها، فاشتملت عينة الدراسة على أربع (حالات لمراهقين تاروحت أعمارهم 16-17) بين وجاءت نتائج الدراسة ايجابية حول وجود مميزات محيطية خاصة داخل العائلة وأخرى خارج العائلة تساعد المراهق على الجلد.

### 4. دراسة لميروح كريمة 2010 :

بعنوان : الرجوعية لدى المسنين في دار الشيخوخة-قسنطينة - ماجستير

#### في علم النفس جامعة منتوري قسنطينة

استخدمت منهج دراسة الحالة من خلال الاستعانة بثلاثة حالات من دار الشيخوخة واستخدمت كل من أدوات جمع البيانات المقابلة النصف موجهة والملاحظة، كما تم استخدام تاريخ الحالة لجمع معلومات أوفر حول الحالات محل الدراسة، وأيضاً تم الاستعانة وتوصلت النتائج حول EES-10 بالاختبار الاسقاطي الرورشاخ وكذا اختبار

تقدير الذات . الحالات إلى وجود قدرات خاصة لدى المسن المهجور لهيكله الجلد، كما أظهر اختبار الرورشاخ لدى الحالات قدرة عالية على التكيف والتصدي للوضعيات الجديدة ونوعية وقوة في الأنا والمرونة، أما سلم تقدير الذات لروزنبرغ فقد كشف عن تقدير ذات مرتفع، كما كشفت عن وجود روابط خارج العائلة من خلال تحليل المقابلات.

#### 5. دراسة هبة سامي محمود 2009 :

بعنوان: الجلد النفسي وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلاب الجامعة

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الجلد ووجهة الضبط، وأسفرت النتائج عن دالة إحصائية عكسية سالبة بين مقياس الجلد ووجود علاقة ارتباطيه بأبعاده ومقياس وجهة الضبط لدى الشباب الجامعي فكلما ازداد الجلد ازادت وجهة الضبط الداخلية وقلت وجهة الضبط الخارجية والعكس صحيح..

#### 6. دراسة طالب حنان (2009):

تحت عنوان "مقاربة سيكودينامية للجلد" من قبل الباحثة طالب حنان سنة 2009 بولاية

سطيف .

هدفت الدراسة لتحديد أهم السيرورات النفسية التي تتيح للتوأم الانتصار على التجارب القاسية، وكذا إعطاء إجابة للسؤال المتكرر حول أهمية العوامل الجينية الوراثية في الجلد، استخدمت الباحثة كل من المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة معتمدة على الملاحظة والمقابلة واختبار الرورشاخ الذي تم استعمالهم مع حالتين توأمين حقيقيين من أطفال دار الطفولة المسعفة لولاية سطيف .تم التوصل إلى أن الجلد يتحدد بسيرورات نفسية فردية وعلائقية ولا يرجع لعوامل وراثية.(طالب حنان، 2009)

**7. دراسة زروق منيرة (2010):**

تحت عنوان "السند الاجتماعي ودوره في بناء الجلد لدى أفراد الحماية المدنية" سنة 2010 بولاية برج بوعرييج .

هدفت الدراسة للكشف عن العوامل التي تساعد أفراد الحماية على بناء الجلد وقد تم اختيار السند الاجتماعي كعامل، اعتمدت على المنهج العيادي الذي يركز على دراسة الحالة وتم استعمال الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة على أربع حالات. توصلت الدراسة إلى أن السند الاجتماعي عامل مهم في بناء الجلد عند أفراد الحماية. (زروق منير، 2010).

**8. دراسة شرشاري مريم (2012):**

تحت عنوان "الجلد لدى الطفل ذي الأب المريض عقليا -دراسة اسقاطية مقارنة-"  
اجريت من طرف الباحثة مريم شرشاري في سنة 2012 بولاية قسنطينة.

هدفت الباحثة إلى تحديد الأسس التي تستند عليها سيرورة الجلد من وجهة نظر نفسودينامية، بمحاولة مقارنة العوامل الداخلية النفسية والعوامل الخارجية الفاعلة ضمن هذه السيرورة، اتبعت الباحثة المنهج العيادي الذي يركز أساسا على دراسة الحالة وكان عدد الحالات حالتين شقيقتين لأب مريض عقليا، واستخدمت الباحثة المقابلة الاكلينيكية نصف الموجهة واختبار الورشاخ واختبار تفهم الموضوع. خلصت هذه الباحثة إلى أنه هناك فروق واضحة بين الأختين وذلك بفضل مميزات خارجية مختلفة ومميزات وظيفية نفسية داخلية. (شرشاري مريم، 2012).

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة والتي بلغ عددها 8 دراسة متعلقة بالجلد، يمكننا تسجيل بعض الملاحظات المتمثلة في:

- جل الدراسات اهتمت بمرحلة الطفولة.

- معظم الدراسات المتعلقة بالجلد توصلت إلى أن عوامل الحماية (الذاتية والمحيطية) تساعد في بناء الجلد النفسي

- معظم الدراسات المتعلقة بالجلد النفسي اتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج العيادي والأدوات

- اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات المتعلقة بالجلد النفسي في العينة، فالدراسة الحالية مهتمة باستخدام المنهج الوصفي.

- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أن البحث يكون من ناحية نفسية اكلينيكية فقط بل وصفية.



---

## الفصل الثاني: مفهوم الجلد

---

### تمهيد

1. مفهوم الجلد النفسي
2. المقاربات النظرية للجلد
3. محددات الجلد النفسي
4. عوامل الجلد النفسي
5. سمات و خصائص شخصية الفرد الجلد
6. دينامية الجلد

### خلاصة

➤ تمهيد:

لم يعد علم النفس مقتصرًا على دراسة السلوكيات السلبية كالاكتئاب والقلق والغضب... وإنما تجاوز ذلك ليهتم الآن بالبحث في موضوعات إيجابية تساعد الإنسان على العيش والتطور السليم، ولعل من أهمها و أحدثها موضوع الجلد الذي يساهم في تكيف الفرد وتعزيز سلوكه الايجابي لتصبح حياة الفرد أكثر سعادة وأقرب اكتشاف نقاط القوة فيه. ويعد مصطلح الجلد حديث نسبيًا حيث استخدم في البداية في العلوم الفيزيائية ثم الطب و أخيرا في علم النفس.

### 1. مفهوم الجلد النفسي :

استخدم مصطلح *resilience la* في مجال الطب وعلم النفس لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية على يد "جرمزي gamezy"، حيث نشر أول نتائج بحثه حول الجلد واستخدم ما يعرف بعلم الوبائيات والذي يدرس من الذي يتعرض للمرض ومن الذي لا يتعرض و لماذا؟ هذا من أجل البحث عن عوامل الخطورة وعوامل الحماية. (moral.E ,2007 ,P4)

وتعد "إمي ويرنر (werneremmy) واحدة من الباحثين الأولين الذين استخدموا مصطلح الجلد في العقد السابع من القرن العشرين، حيث درست مجموعة من الأطفال، من لوي بهاواي من أسر فقيرة ومدمنة كحول أو يعاني آباءهم من مرض نفسي، وقد دامت هذه الدراسة قرابة الثلاثين سنة، وكان الكثير من آباء هؤلاء الأطفال لا يعملون، فلاحظت أن ثلثي هؤلاء الأطفال يظهرون سلوكا عدائيا وتخريبيا كما تعرضوا للفشل في حياتهم العملية في سنوات عمرهم اللاحقة، ومع ذلك توصلت "إمي ويرنر" إلى أن ربع هؤلاء الأطفال لم يظهروا مثل هذا السلوك العدوانى والتخريبى ونجحوا في حياتهم العملية فيما بعد. ترى ويرنر أن الجلد مفهوم يصف تكيفا ناجحا بعد التعرض لعوامل خطورة بيولوجية و نفس اجتماعية أو أحداث

الحياة الضاغطة وتنطوي على توقع قابلية تأثر ضئيلة لعوامل الضغط اللاحق. (Jaurdan-

(inescu.c ,2001 ,p 37

كما كشفت دراسة "ماستون (masten) أن أطفال الآباء المصابين بالاسكزوفرينيا لا يحصلون على ظروف أسرية سوية مقارنة بأطفال الآباء العاديين، ولهذه الظروف تأثيرات شديدة الدلالة على النمو النفسي للأطفال، ومع ذلك لوحظ أن بعض أطفال الآباء المرضى نفسياً ينجحون في التوافق وينجحون دراسياً بصورة إيجابية، وبالتالي يجب أن تقود مثل هذه النتائج الباحثين إلى دراسة وفهم هذه الاستجابات الإيجابية بالرغم من الظروف العصبية التي يتعرض لها مثل هذه النوعية من الأطفال. (أبو حلاوة، 2013، ص25).

مع مرور الزمن تزايدت البحوث في موضوع الجلد، حيث اهتم الكثير من الباحثين في الكشف عن عوامل الحماية التي تقف وراء تمكن الأفراد من التكيف والتطور السليم رغم التعرض لسوء المعاملة وأحداث الحياة الضاغطة والفقر نذكر من الباحثين المهتمين أمثال : cyrulnikboris Michel manciaux.

Lonescuserban.

الجلد *la résilience* مصطلح حديث الظهور فهو يمثل نقلة نوعية في العلوم الإنسانية، من الصعب جداً إعطاء تعريف موحد له، حيث قد أخذ هذا المصطلح من العلوم الفيزيائية والذي يعني قدرة المعدن على تحمل الصدمة والضغط المتواصل ثم عودته إلى حالته الأصلية، وقد عرف سهيل إدريس في قاموسه المنهل مصطلح *la résilience* أنه قدرة الجسم المموط على استعادة حجمه ومقاومة الضغط.

في حين أنه في العلوم الإنسانية فقد أخذ معنى أكثر اتساعاً حيث عرفه "tomkewicz.s" على أنه القدرة على المقاومة والتقدم إلى الأمام بعد التعرض إلى صدمة. (بوججار سناء، 2015، ص33-34)

عرف "روتر"(Rutter) الجلد على أنه ظاهرة تظهر عند أشخاص صغار يتطورون بصفة إيجابية و جيدة عندما يتعرضون إلى الإجهاد الناتج عن عواقب غير سوية. (وادفل، 2003، ص58).

و يعرفه (manciaux) بأنه في نفس الوقت مقاومة الهدم، والقدرة على بناء حياة غنية وإدماج اجتماعي مقبول رغم الظروف الصعبة لمحيط سيئ وحتى عدائي.

(بوحجار سناء، 2015، ص34).

▪ "حسب الاحمدي": هو الاستجابة الانفعالية و العقلية التي تمكن الانسان من التكيف بالتوسط او القابلية للتغير او الاخذ بأيسر الحلول. (لعش سمية، 2015، ص17).

▪ الجلد النفسي حسب كونور : هو مقاومة الهدم و القدرة على بناء حياة غنية ، و اندماج اجتماعي مقبول ، على الرغم من الظروف الصعبة لمحيط سيئ و حتى عدائي.(يوسفى حدة ، 2018، ص207).

➤ رغم غياب تعريف موحد وعالمي مقبول للجلد، الا انه هناك في الاخير اتفاق حول نقطتين مهمتين:

الجلد يميز أفراد واجهوا أو عايشوا حدث صدمي، أو عدوان مزمن والذي نتج عنه تكيف جيد - هذا الذي له معاني مختلفة حسب عمر الفرد البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها- و بان الجلد هو نتيجة لعملية تفاعل بين الفرد والعائلة والمحيط.(بوسنة عبد الوافي ، 2016، ص182)

اخيرا يمكننا الاستنتاج من خلال هذه التعريفات أن الجلد هو القدرة على التعامل مع الضغوطات و الصدمات المفاجئة التي قد تعترض الانسان في حياته و التمكن من تخطيها و تجاوزها و القدرة على استعداد التوازن من جديد للقدرة على التعامل مع الواقع المعاش.(استنتاج شخصي).

## 2. المقاربات النفسية للجلد النفسي :

### ✓ المقاربة التحليلية :

يعتمد الجلد على الجانب النفسي الداخلي، intrapsychique، وهونفس الجانب الذي يهتم به التحليل النفسي، حيث قام G. Vaillant بدراسة طويلة في عام 1967 لنمو الراشد أوضحت وجود ارتباطات ذات معنى بين نضج ميكانيزمات الدفاع المستعملة، ومختلف مؤشرات نجاح النمو لديهم استقرار زواجي، نجاح مهني...، كما ساهم في فهم العمل النفسي الداخلي، وحاول مناقشة خصائصه المؤثرة على قدرة استعمال الدعم الخارجي. وقد استخلص من هذا ثلاث مكونات أساسية، كمهارة استدخال الدعم الاجتماعي الذي تلقاه مؤخرًا والنضج النفسي الاجتماعي بتقدير الأنا لنسبية الأوضاع، و أيضا الأمل المتعلق بإيجاد الحب مستقبلا. والجلد يربط علاقات مع عدة مفاهيم للتحليل النفسي ، و خصوصا الخاصة بالصدمة، التي تحدث عنها Freud .

(سلوى دباش ، 2018، ص595)

كما ساهم في فهم العمل النفسي الداخلي، وحاول مناقشة خصائصه المؤثرة على قدرة استعمال الدعم، وقد استخلص من هذا ثلاث مهارات أساسية: مهارة استدخال الدعم الاجتماعي الذي تلقاه مؤخرًا، النضج النفسي الاجتماعي بتقدير الأنا لنسبية الأوضاع، الأمل المتعلق بإيجاد الحب مستقبلا.

ف الجلد يرتبط مع عدة مفاهيم للتحليل النفسي التي تحدث عنها فرويد، Freud، وخصوصا الخاصة بالصدمة، ميكانيزمات الدفاع، وعمل الحداد وغيرها من المفاهيم المستقاة من المدرسة التحليلية،، حيث يرى بأن الجلد شكل من أشكال المقاومة

النفسية لكنها أكثر من هذا، ليس فقط كون الصدمة التي عانى منها أدمجت وتم تجاوزها، ولكن أحدثت آثار ايجابية لم تكن قبلا . (ميروح كريمة، 2010، ص 6، 12، 128

### المقاربة المعرفية السلوكية:

إن الأسس والمبادئ الأولى للجلد نشأت من النظرية المعرفية السلوكية مثل نظرية بيك (1976) ونظرية التلم الإجتماعي ل (بانادورا, 1977, Banadura) كون هذه النظرية تعتمد اساسا على المزاج و السلوك المناسب الذي يتبناه الفرد معرفيا لتفسير ما يحيط عليها . تؤكد هذه النظرية ان البناء المعرفي للفرد وفق البيئة التي يعيش فيها تعزز او تعيق التكيف في سياق معين (بيك , 1976, bick) انطلاقا من هذا المنظور فان الفرد تتأثر قدرة الجلد حسب نظرته الى الموقف المائل امامه بناءا على ما اكتسبه من قبل الخبرات التاريخية و التعلم و المعتقدات السائدة في وسطه الاجتماعي .

كما اوضحت هذه المقاربة ان الاطفال الذين لديهم قدرة جلد عالية يبدون قدرة كبيرة في فهم و تحليل المواقف الصعبة كما يتمتعون بخاصيتي انتباه و تركيز جيدتين من نتائج ذلك اعادة البناء المعرفي للمعلومات المكتسبة , بفضل اتباع استراتيجية تغير في فهم حدث الصدمة و ما ترتب عنه , حيث الاحداث المؤلمة يتم تقييمها و تقبلها تدريجيا حتى يتسنى لهم ادراك المشكلة التي حدثت لهم في الماضي .(لعمش سمية، 2015، ص 18-19)

### ✓ النظرية النسقية:

هذه المقاربة تعتمد في دراسة الجلد على التفاعل بين مختلف الأنساق عائلة، جماعة، الجيران،

أصدقاء ..... الخ

Toussignants (2000) حيث كشف الطبيعة النسقية للجلد، أو بعبارة أخرى الإيكولوجية الإجتماعية للجلد، عوض التمرکز على مفهوم الجلد الذي يتموضع داخل منظور فردي. لقد بين أن هذا يحدث "بتحليل التفاعل بين مختلف الأنساق التي تحيط بالطفل". إنطلاقاً من العائلة كمركز الحماية النفسية للفرد، والمحيط الاجتماعي بكافة شرائحه، سواء عشيرة وثقافة ومجتمع (سلوى دباش، 2018، ص596)

### 3. محددات الجلد :

تتضمن مظاهر الجلد العديد من العوامل المحددة لوجوده، تلك التي يجب أن يسعى الأخصائي النفسي إلى إعادة بناءها لدى المتعرضين لأحداث خطيرة، ومن أهمها :

1. **الثقة في النفس:** تتمثل في القدرة على الثبات و المثابرة، ومدى استطاعة الفرد الاحتفاظ بسعادته من خلال احساسه بأنه سيحقق الهدف الذي يسعى جاهداً إليه، وأثناء ذلك يتحدى المصاعب و المخاطر. وأن يكون لديه القدرة على ان يكون مستقلاً وفعالاً في علاقته بالمحيط.
2. **التحكم في الانفعالات السلبية:** وهي قدرة التكيف العلائقي و الاعتماد على مقاربات لحل المشاكل الاجتماعية بمحاكاة التجارب الناجحة الخاصة بالفرد نفسه و أسرته ومن محيطه أو مما تعلمه.
3. **اعتماد التغيرات الايجابية:** فهي قدرة الفرد على ادراك النتائج الايجابية الصحيحة و السريعة التي يتعلمها خلال مساره في الحياة وتتضمن أيضاً تكوين علاقات ايجابية و قوية و اكتساب قدرة التواصل الاجتماعي ومع من يحيطون به، ويلعب عامل تقبل التغيرات التي يعيشها الفرد دور ايجابيا في القدرة على التكيف .

4. **الدعم الاجتماعي:** يمثل في الحصول على المساعدة من الآخرين، وهذا من خلال العلاقات الاجتماعية و الثقافية التي تربط أفراد المجتمع ، و التواصل مع المؤسسات و الجمعيات التي لها دور في حماية و مساندة أفراد المجتمع .

5. **العامل الديني أو الروحي:** يتضمن القدرة على تطبيق مبادئ الاعتقاد الديني من خلال التعامل مع افراد مجتمعه ومع خالقه ،مما يدل على البناء الخلقى والروحي . هذا البناء يجعل الفرد يتمتع بإدراكات روحية و خلقية في حياته العامة و الخاصة و ان الانتماء الثقافي يعزز هذه القدرة لدى الأفراد ذوي المعتقد المشترك .

يعتبر الاعتقاد الديني أحد مصادر التي تساهم في الجلد من خلال دوره في إدخال معنى الطمأنينة . وقد تم الاعتماد على هذه العوامل الخمسة في العديد من الدراسات و اتسعت تطبيقاتها خاصة في ميدان الطب النفسي ومجال التكفل النفسي وفي التربية والتعليم لتنمية قدرة الجلد لدى الاطفال . إن اعتماد الفرد على هذه الأساليب المعرفية السلوكية يساهم في إظهار صفة الجلد .(جار الله سليمان، 2016،ص307-308).

#### 4. عوامل الجلد :

##### 1.4. عوامل الحماية :

إن عوامل الحماية هي كل الشروط الوجودية التي تساعد الجلد النفسي من اجل تخطي مختلف الأزمات و الأزمات العارضة و تمثل ثلاث مستويات :الموارد الداتية مثل التفاؤل و التعقل الجيد وتقدير الذات و القدرة على الإبداع ، و الموارد التي تقدمها الجماعة أو المجتمع ، و الموارد الأسرية و هي عوامل الحماية التي تقدمها العائلة. (زهير عبد الوافي، 2015،ص126).



\*عوامل حمائية فردية وتتمثل في: مزاج نشيط، هادئ، ظريف بالفطرة.

- النوع: تكون فتاة قبل المراهقة أو صبي طيلة المراهقة.

- العمر: الشباب - - معامل ذكاء (QI) مرتفع.

- إحساس بالفعالية الذاتية وتقدير الذات - كفاءات اجتماعية.

- وعي بالعلاقات الشخصية (قريب من الذكاء الاجتماعي) - إحساس بالتعاطف و التسامح.

(طالب حنان ، 2013، ص91).

\*عوامل حمائية أسرية:

- تباعد الولادات - عدد الأولاد أقل من 5- موقف الوالدين من الحمل .. انسجام عائلي -

علاقات جيدة :طفل - أم /أب (علاقات غنية و آمنة ودفء و محبة و اتصال فعال ) - وجود

طقوس عائلية كتوقيت الواجبات و العادات و التقاليد الأسرية - القدرة على التقمص .. غياب

ال العنف الأسري .. الوضع المالي المستقر (زهير عبد الوافي ، 2015، ص127).

\*عوامل خارجية عن الأسرة:

- شبكة سند اجتماعي (الأجداد ، الأتراب... )

- إن دراسة عوامل الحماية تفرض أن يكون الفرد قد تعرض لوضعيات حرجة .

(طالب حنان ، 2013، ص92).

#### 2.4. عوامل الخطر:

تعرف عوامل الخطر على أنها كل الشروط الوجودية في ذات الطفل أو في محيطه والتي تسبب له خطر الاختلال الوظيفي نتيجة حدث أو شرط عضوي أو محيطي . و هي على ثلاث مستويات :

من حيث الطفل : العجز المعرفي ، الانفصال الأم ومي المبكر ، التوأمة ، المرض

• من حيث المجتمع : الاجتماعي السيئ ، السكن المكتظ، أو العزلة الاجتماعية • عمالة

الطفل ، الفقر والوضع . (زهير عبد الوافي، 2015، ص127).

• من حيث المحيط العائلي للطفل.

\*العوامل المتمركزة حول الطفل :

-الخداجة - المعاناة عند الولادة - حالة التوائم - المرض الجسدي المبكر (نقص الوزن عند

الميلاد، إصابة دماغية، إعاقة) - التخلف الذهني -الانفصال المبكر عن الأم .

\*عوامل مرتبطة بالهئية الاسرية:

- انفصال الوالدين - عدم الاتفاق الدائم بين الوالدين - العنف - الإدمان على الكحول - مرض أحد

الوالدين مرضا مزمنًا (مرض جسدي أو نفسي) - أم عازبة - أم مراهقة أو غير ناضجة.

- وفاة أحد الأقارب.

\*عوامل اجتماعية - بيئية:

-الفقر وتدني المستويين الاجتماعي و الاقتصادي - البطالة - بيت مكتظ - حالة المغتربين -

الانعزال العائلي .

(طالب حنان، 2013، ص84-85).

### 5. سمات وخصائص شخصية الفرد الجلد:

صنف (1998, syrulnik) سمات الشخصية الجلدة دون أن يحدد العمر والجنس الى:

- قدرات عقلية عالية .- قادرا على أن يكون مستقلا وفعالا في محيطه
- يعرف قيمته الشخصية.- لديه كفاءات في تكوين العلاقات.
- قادرا على التخطيط.- التمتع بروح الفكاهة .(بوحجار سناء، 2015، ص45-46)

في حين يرى روتر أن خصائص ذوي المستوى المرتفع من الجلد النفسي تتمثل في:

- الاندماج في مساعدة الآخرين تلقائيا -التعلق الآمن مع الآخرين.
- الأهداف الشخصية / أو الجمعية -فعالية الذات
- الحس الفكاهي -المستوى المرتفع من تقدير الذات
- التوجه نحو الأفعال - القدرة على إدراك التأثير القوي للضغوط
- القدرة على الاستفادة من النجاحات السابقة في التعامل مع الضغوط ومواجهتها.

(أبو حلاوة، 2013 ،ص34).

### 6. دينامية الجلد:

إن الشخص الجلد هو ذلك الشخص الذي تلقى و عايش محنة و ظروف صعبة أو مصاب بمرض مزمن كالربو، لكنه يستمر في النمو والتطور بالرغم من وجود تلك العوائق بل قد يتطور الجلد لديه ويتقوى ويتعزز، و ممكن أيضا أن تزداد قدرته على التكيف مقارنة بشخص آخر لأن التجربة التي عايشها منحته قوة لا يملكها الآخرين. الجلد لا يتعلق بحالة سابقة فالانفتاح نحو مرحلة جديدة من الحياة يدمج المشاكل المعاشة سابقا مع استراتيجيات مختلفة تتحدد حسب الموقف لأن المواقف هي التي تفرض علينا طريقة التعامل

معها والاستراتيجيات التي قد تستخدم لمواجهة المشاكل. و هي كذلك ليست بميزة مستمرة نستطيع من خلالها وصف الشخص بأنه جلد على الدوام إنما هي متنوعة بتنوع دورة الحياة فهي تختلف من مرحلة إلى أخرى ، إذ ممكن أن نكون جلدتين في مرحلة الطفولة و أقل في مرحلة المراهقة و الرشد وقد يرجع هذا لكون عوامل الحماية المقدمة للفرد ، تحتاج إلى دعم أكبر وتقوية أكبر.(وادفل راضية ،2008،ص70

### ➤ خلاصة:

إذن يمكن اعتبار الجلد على أنه عامل حيوي وهام في الحفاظ على الشخصية، ولقد نال الجلد اهتمام كبير في العديد من الأبحاث لما له دور في تحقيق الصحة النفسية وراحة البال والتكيف. لذا لابد من الاهتمام بتعزيز الجلد لدى المراهق المتعلم من أجل الحفاظ على شخصيته وكذا مساعدته على تنمية القدرة على تحمل الضغوطات.

---

---

## الفصل الثالث: مشكلات المراهقة في مرحلة التعليم الثانوي

---

---

### تمهيد

1. تعريف المراهقة
2. سمات المراهقة
3. مراحل المراهقة
4. أنماط المراهقة
5. خصائص النمو في المراهقة
6. حاجات المراهقة
7. مشاكل المراهقة
8. خصوصية المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوي

### خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي إحدى المراحل التعليمية في البنية الحالية للمنظومة التربوية، وهي مرحلة هامة جدا بالنسبة لمستقبل التلميذ، وكذلك تصادف مرحلة حرجة من مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة المراهقة، والتي تكتنفها أزمات وتغيرات تجعل المراهق مضطربا وغير متوازن فيها. ومن خلال ما ورد تم تناول في هذا الفصل ما يلي: تعريف المراهقة، سماتها، أنماطها ومراحلها، ومشكلاتها، وكذلك تم التعرض لعلاقة المراهق بالمعلم مع التعرض إلى مرحلة التعليم الثانوي .

### 1. تعريف المراهقة

تعني الاقتراب من النضج الجنسي والانفعالي والعقلي وهي مرحلة انتقالية بين مرحلتَي الطفولة والرشد، فالمراهقة مرحلة تأهل مرحلة الرشد.

وتعرف كذلك بأنها مرحلة التفاوت بين الطموحات والإمكانات المحدودة أي أزمة الصراع والتناقض بين الحيوية الجسدية الطاغية والضغوطات الاجتماعية إنها أزمة لاكتشاف الذات ومحاولة تأكيدها وإيجاد الموقع المناسب لها. (الديدي عبد الغني، 1995، ص 87)

تبدأ مرحلة المراهقة منذ نهاية السنة الثانية عشر وتستمر حتى نهاية الثامنة عشر، ولكن بداية هذه الفترة ونهايتها تزيد أو تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون أو بكلمة أخرى هي مرحلة التعليم الأساسي (المتوسط والثانوي) ..... (توما جورج خوري، 2003، ص 58).

فتعرف بأنها مرحلة عمرية تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة وتبدأ بالبلوغ لتنتهي بالرشد واكتمال الشخصية. (كاظم محمد نبيل، 2007، ص 26).

ويعرف "عماد الدين اسماعيل" المراهقة بأنها كلمة تستخدم للدلالة على المرحلة التي يتم فيها تحول النشئ من الطفولة إلى الرشد، وهي لا ترتبط بفترة زمنية محددة المعالم، إلا أن بدايتها تنطلق عند ظهور أول علامات البلوغ وتستمر معها وتنتهي باكتمال نضج الفرد وبلوغ قامته أقصى طولها، وذكائه أعلى درجاته، حسب روائز الذكاء المعيارية لفئة المراهقين. (اسماعيل محمد عماد الدين، ص 10).

أما "تركي رايح" فيرى بأنها لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترَب فيها الطفل، -وهو الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا- من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة والمراهقة بمعناها العلمي الصحيح، هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي بذلك عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها .... (تركي رايح، 1982، ص 515).

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن مرحلة المراهقة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالنضج والرشد فالطفل يمر بتغيرات في مختلف الجوانب جسميا، انفعاليا، عقليا في هذه المرحلة ليصل إلى النضج والرجولة ، فهي تبدأ بتغيرات بيولوجية لنصل في الأخير إلى عملية اجتماعية.

كما يعرفها "طلعت حسين عبد الرحيم" بأنها كلمة تتجه نحو النضج البدني والجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي إذ يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها النضج بمختلف جوانبه.(طلعتحسين عبد الغني, 1986,ص277).

ومن خلال كل هذه التعريفات يمكننا أن نعرف المراهقة بأنها المرحلة التي ينمو فيها الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا، واجتماعيا تكتنفها أزمات من جهة من التغيرات بمختلف جوانبها ومن جهة أخرى عن الضغوط الاجتماعية، فالمراهق يجد نفسه في حيرة، فهو يحن إلى الطفولة تارة، ويتطلع إلى الرجولة والنضج تارة أخرى، فهو ليس طفلا وليس رجلا بل بين هذا وذاك، ومن الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها، فهي تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجنس والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد بدايتها ونهايتها.(استنتاج شخصي).

#### 1. سمات المراهقة: تتميز المراهقة بعدة سمات نذكر منها:

#### 1.2. التناقض في السلوك: إن السمة البارزة في سلوك المراهق تتمثل بالتناقض في السلوك حيث نلاحظ:

- أنانية مفرطة من ناحية، يقابلها رغبة في الغيرة إلى حد التضحية بالذات من أجل قضية أو مثال.
- انفتاح واسع على الآخرين يقابله ميل إلى العزلة والانطواء.
- رغبة قوية في الشهوات الجسدية يقابلها ميل إلى الزهد وقهر الجسد.
- حماس واندفاع يقابلها حياء وتردد.
- أصالة وابتكار، يقابلها تقليد الآخرين.

#### 2.2. روح المعارضة: والمبالغة في إثبات الذات عن طريق اعتماد الأسلوب المستهجن الغريب المتطرف الذي يلفت الأنظار ويصدم الكبار فالعدوانية تميل إلى الجنوح، والرغبة في الأكل إلى شراهة، والجنس إلى مجون وخروج عن القواعد، وحاجات التزين إلى صراعات.

2.3. عدم الاستقرار العاطفي: وسرعة التقلب والإثارة وشدة الحساسية والميل إلى السلبية والاستغراق في عالم الهوامات والانكماش على الذات. (عبد الغني الديدي, 1995, ص7).

## 2. مراحل المراهقة:

إن تحديد مراحل المراهقة يكون من خلال بداية نضج مجموعة من الوظائف الجنسية لكن مع وجود عوامل أخرى تتحكم بما تجعل تحديد هذه المرحلة من عمر الإنسان أمراً صعباً، فالتغيرات النفسية عند المراهق ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية، بل يتدخل فيها عامل الثقافة الموجودة في بيئة الفرد.

### 1.3. مراحل البلوغ المراهقة المبكرة (12-14 سنة):

إنها المرحلة الأهم والأعمق في مسيرة النمو باتجاه النضج لأنها تمثل الكائن في شكله النهائي في شخصيته الخاصة التي سترافقه طيلة حياته.

إن الأزمات التي يمر بها الفرد هي مجرد تعديلات على شخصيته، أما أزمة البلوغ فتستمد أصالتها من التحولات العضوية والفيزيولوجية التي تؤثر في التطور النفسي له. (نفس المرجع السابق, ص18).

من هنا تظهر أهمية توجيه العناية بالتربية الاجتماعية في هذه المرحلة داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، وإتباع أساليب التوجيه والإرشاد النفسي، كما يتم الاهتمام باكتساب المراهق القيم الخلقية والمعايير السلوكية، وأن يترك للمراهق حرية التحكم في تصرفاته والتحرير والاستقلال فيمكن توجيهه إلى الاختيار السليم لرفاقه وأصدقائه، حتى لا ينحرف سلوكه، ومناقشته عند إبداء آرائه مع تجنب توجيه اللوم العنيف واللامبالاة فيما يبديه من ملاحظات وآراء حول أمور حياته حتى يمكن كسب ثقته.

### 2.3. المراهقة الوسطى (15-18 سنة):

ما يعني في هذه المرحلة تنمية ميل المراهق إلى فهم الآخرين، ومساعدته وتدريبه على القيادة وإتاحة فرض زيادة تقبله للمسؤولية الاجتماعية وإشعاره بالانتماء الأسري الكامل، ومن ثم إشعاره بالمواطنة والمكانة الاجتماعية والثقة بالنفس من أجل معاونة المراهق على النمو السوي للذات والتوحيد مع الجماعة التي يعيش فيها، يمكن أن يتم ذلك عن طريق العلاقات الأسرية والمدرسية القوية المستمرة التي تتميز بالفهم المتبادل بين المراهق ومن يتعاملون معه.

(سيد منصور ع المجيد والشربيني زكريا احمد, 2000, ص102).



### 3.3. المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

في هذه المرحلة عندما يقترب المراهق من الرشد، على الآباء والمربين ضرورة مراعاة النمو والتوافق الاجتماعي، الذي يقوم على التخفيف من ممارسات الضبط والتنظيم والسلطة على المراهق هذا مع العمل على تقليل الفجوة بين جيل الآباء وجيل الأبناء ومعاونة المراهق على فهم ذاته وتنمية القيم السائدة الصالحة في المجتمع لتوثيق الصلة بالمجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكن إعداده لتحمل المسؤولية الاجتماعية واحترام التنظيم والسلطة في المجتمع والقيام بأعبائه ومسؤولياته في بناء المجتمع.

ومن المسؤوليات المتعددة التي يمكن إعطاؤها للمراهق في هذه المرحلة:

- حرية التصرف والسعي نحو الاستقلال.
- الاحترام المتبادل وثقة الوالدين.
- حق تعزيز ذاته وإيجابية مفهوم الذات. (سيد منصور المجيد و الشربيني احمد زكريا, 2000, ص120) وأعطى "هول" خمس مميزات يراها في هذه الفترة وهي:
- الاستقلالية اتجاه تأثيرات الوالدين.
- القدرة على خلق صداقة وطيدة مستمرة.
- الانخراط في مهام متعددة.
- تطور القيم الأخلاقية. (خليل ميخائيل عوض, 1994, ص21).

### 4. أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "صامويل مغاريوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يكمن تلخيصها فيما يلي:

**1.4 المراهقة المتكيفة:** وهي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تمثل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو منه التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ويتوافق معه ولا يسرف المراهق بهذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال. (زيدان محمد مصطفى, 1986, ص161).

**2.4 المراهقة الإنسحابية المنطوية:** وهي صورة مكتئبة تميل إلى العزلة السلبية، التردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية ضيقة ومحدودة وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته، أو إلى التفكير الديني مع التأمل في القيم

الأخلاقية والروحية، كما يسرف في الاستغراق والهواجس وأحلام اليقظة التي تصل في بعض الأحيان إلى حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين أشخاص الروايات التي يقرأها.

**3.4 المراهقة العدوانية المتمردة:** يكون فيها المراهق متمردا على سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين أو إطلاق اللحية والشارب، والسلوك العدواني عند هذه الفئة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء، وقد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد.

**4.4 المراهقة المنحرفة:** حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرضي العقلي.  
(زيدان محمد مصطفى، 1986، ص162).

### 5. خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

**1.5 الجانب الجسمي:** إن جسم الطفل يكتسب صفات الراشد من خلال تعاقب أو تسلسل ثابت تقريبا، فمع البلوغ تحدث طفرة في النمو وبعد البلوغ تأتي فترة يحدث فيها أسرع التغيرات الجسدية حيث انه يحدث مع البلوغ أربعة تغيرات جسمية هامة تشمل حجم الجسم، نسب أعضاء الجسم، نمو الخصائص الجسمية الأولية، نمو الخصائص الجنسية الثانوية. (كامل سهير، ص140)

فالتغيرات الجسدية التي تواكب أيام وسنين المراهق تمثل أقصى التغيرات التي يمر بها الإنسان في مراحل النمو المختلفة. (المليجي عبد المنعم و المليجي حلمي، 2006، ص140).

فبيلغ النمو أقصى التغيرات في سن 12 سنة، عند الإناث وما بين 12- 16 عند الذكور، ويستمر إلى غاية 20 سنة، ويبلغ النمو سرعته القصوى في حوالي 13 سنة من عمر الطفل كما يتغير الوجه إلى حد كبير، ونزول ملامح الطفولة لتحل محلها ملامح الرجولة، ، ويلاحظ كذلك اتساع محيط الكتفين والأرداف ويزداد طول الجذع وعرض الحوض وطول الساقين ويزداد نمو العضلات والعظام ومختلف الأعضاء. (زهرا عبد السلام، 1977، ص235).

ومن الملاحظ على النمو الجسمي أنه لا يسير مع جوانب النمو الأخرى، حيث يسبقها نوعا ما فنجد أن الفتاة قد اكتمل نموها الجسمي بينما ما زال نموها العقلي والانفعالي متأخرا في النمو عن الجانب الجسمي. (مصطفى فهمي، ص174).

**2.5. الجانب الانفعالي:** تتميز مرحلة المراهقة أيضا بالتغيرات الانفعالية العديدة التي تطرأ على المراهق، وأغلب هذه الانفعالات من النوع الحاد العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل الهادئ الوديع، التي كان عليها في مراحلها السابقة، فطبيعة التغيرات الجسمية والنفسية التي تطرأ عليه تسبب له قلقا بالغا، ونتيجة الصراع القائم في نفسية المراهق وانتقاله من حالة انفعالية إلى أخرى فهو يتأرجح بين الحب والكره أحيانا وبين التهور والمثالية والواقعية أحيانا أخرى. (محمد زيدان محمود، 2006، ص 49-51).

والمراهق بذلك يتميز بشخصية مضطربة قلقة وغير مستقرة. (محمد مصطفى زيدان، ص 170).

تختلف الانفعالات من الطفولة إلى المراهقة، بسبب التغيرات والمستجدات التي تطرأ على المراهق فمنها التحولات الفيزيولوجية والجسمية والعقلية وهي تختلف من فرد لآخر حسب تكوينه الشخصي وحسب الظروف التي يعيشها، وهناك من يبدي استجابات غير مرغوبة كالانتحار أو العدوانية، أو الإدمان على المخدرات أو الكحول. (المليجي عبد المنعم و المليجي حلمي، ص 373).

**3.5. الجانب العقلي:** يتميز النشاط الذهني للمراهق باستمرار النمو العقلي بسرعة فائقة من حيث اكتساب القدرة العقلية وتقويتها، وزيادة القابلية على التعلم كما يتميز لا سيما في أواخر المراهقة باكتمال الذكاء في حوالي 18 سنة. (عبد الغني الديدي، ص 373).

ومن ابرز مظاهر النمو العقلي في فترة المراهقة انه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط فيتجه المراهق نحو المدرسة العلمية والأدبية بدلا من تنوع نشاطه أو اختلاف اهتماماته و يصبح تذكره كذلك يقوم على أساس استنباط علاقات جديدة بين عناصر الموضوع وفي هذه الحالة يصبح خيال المراهق خيالا مجردا ومبني على أساس استخدام الصورة اللفظية وعلى المعنى المجرد. (الشتا احمد، 2006، ص 37).

**4.5. الجانب الاجتماعي:** يعتبر النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة من بين أهم نواحي وجوانب النمو بصفة عامة والمقصود به هو ذلك التغير الذي يطرأ على عادات الفرد واتجاهاته الاجتماعية وعلاقاته وتصرفاته مع الآخرين وأساليب تصرفه الذي يطرأ على السلوك الاجتماعي للفرد ليس منفصلا عن باقي التغيرات الأخرى الجسمية والعقلية والانفعالية، بل هو متصل بها تمام الاتصال، ومتأثر بها ومؤثر فيها. (التومي عمر محمد، 1997، ص 373).

ف نجد أن النمو الاجتماعي للمراهق يتأثر بالجانب الانفعالي، حيث انه يعاني من حدة الانفعالات واضطرابها، إضافة إلى التغيرات التي تحدث له والتي منها الذاتية، وهي كل ما يتعلق بالفرد وخلوه من

الأمراض والعاهات والبيئة التي تؤثر في نمو سلوك المراهق الاجتماعي والتي منها الأسرة والمدرسة (العاهات) وجماعة الرفاق وعادات المجتمع و تقاليده، فعناصر شخصية المراهق لا تولد معه ولا تنشأ متكاملة إنما تدريجياً بالتفاعل واحتكاك الفرد بمحيطه الاجتماعي الذي نشأ فيه. (القذافي رمضان احمد، 2000، ص64).

ويتصف النمو الاجتماعي للمراهق بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية وهي:

- الميل إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ويحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة.

- الثقة وتأكيد الذات فيخفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته.

- الخضوع لجماعة الرفاق حيث يخضع لأساليب الرفاق ومسالكهم ومعاييرهم.

- يدرك العلاقات القائمة بين الأفراد والآخرين حيث يلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس. (الشتا احمد، مرجع سابق، ص40).

## 6. حاجات المراهق:

تلعب الحاجات بقسميها البيولوجي والسيكولوجي دوراً هاماً في التطور النهائي للفرد خلال كل مرحلة عمرية فالحاجات البيولوجية كالحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الماء والحاجة إلى النوم والحاجة إلى الراحة، يجب إشباعها لتحقيق التوازن الفيزيولوجي للفرد وعدم إشباعها يؤدي إلى الهلاك، أما الحاجات النفسية فهي تمثل كافة الاحتياجات النفسية للفرد التي يجب إشباعها ومنها:

**6-1- الحاجة إلى الأمن:** يحتاج المراهق إلى الأمن والشعور بأنه مقبول اجتماعياً من قبل أفراد الأسرة والأقران والمدرسة، وهذه الحاجة السيكولوجية نجدها كامنة فيه منذ الطفولة. (طلعت حسين عبد الرحيم، مرجع سابق، ص91).

**6-2- الحاجة إلى الحب:** يمر المراهق بمرحلة يحس فيها بالوحدة والضياع النفسي، لذلك يحتاج إلى سند نفسي يساعده ويخلصه من هذا الضياع الذي يعيش فيه، لذلك يحتاج إلى الحب من الأسرة والشعور بالمحبة والدفء من خلال والديه وإخوانه ومعلميه، حتى يتغلب على هذا الإحساس وهذا الشعور، وحتى لا يتوجه إلى الطرق المنحرفة ويسلك سلوكيات غير مرغوبة، فالمراهقة يحتاج إلى أن يحب ويحب.

6-3- الحاجة إلى الانتماء: يحتاج المراهق للانتماء إلى جماعة تحقق له كافة الإشباعات النفسية، والاجتماعية، ولذلك يجب أن توفر له الأسرة والمجتمع والمدرسة كل الأنشطة التي تجذبه كالنوادي و الجمعيات والمنظمات التي تشعره بالانتماء والولاء للأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية.

6-4- الحاجة إلى المكانة الاجتماعية: يبحث المراهق دوما عن مكانة له، ورغبته أن يكون شخصا مؤثرا في جماعته والحاجة إلى مكانته الاجتماعية تدفعه إلى العيش في جماعة يقدرونه وبحسنون إليه، لذلك وجب على الأسرة والجماعة قبوله بينهم ومساعدته على تأدية دوره الاجتماعي. (الديدي عبد الغني، مرجع سابق، ص91).

6-5- الحاجة إلى الحرية: يجب على الأسرة وما يتبعها من مؤسسات اجتماعية أخرى أن تحقق للمراهق من خلال تفاعلها معه نوعا من الحرية التي لا تؤدي إلى التساهل، ويجب أن لا تكثر الأسرة من قيودها على تصرفات المراهق، بل يجب أن تتيح له فرصة الحرية في التعبير عن نفسه وعن ميوله واتجاهاته، وإعطائه الحرية في اختيار مستقبله المهني والأكاديمي، لأن التضيق على المراهق والتحفظ عليه يجعله ينكص على المرحلة السابقة من الطفولة أو يدفعه إلى اللجوء للعصابات التي تحقق له حريته. (طلعت حسين عبد الرحيم، مرجع سابق، ص40).

6-6- الحاجات الجنسية: بينت مدرسة التحليل النفسي وغيرها أن الطفل يكون لديه إلهام جنسي بعد بلوغ المراهقة، وقد أثبتت الدراسات أن نسبة 90% من المراهقين الذكور في المجتمع يكون لديهم نشاط جنسي زائد في الفترة ما بين 15-17 سنة، لذلك يجب على الأسرة إحاطة المراهق بالتربية الجنسية الكافية لتجنيبه بعض السلوكيات الطائشة التي إن بقي يمارسها ستؤثر على مستقبله في الزواج. (فاخر عاقل، 1982، ص121).

## 7. مشاكل المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة صعبة طويلة نسبيا، يصاحبها عادة الكثير من المشكلات، ما يرجع منها إلى طبيعة المرحلة ذاتها، وما استحدثته في نفوس المراهقين من تغيرات يشعرون بها ولا يجدون منفذا لإشباعها ولتحقيقها أو إلى ما يلقونه من المجتمع الخارجي من عدم فهم وتقدير واختلاف في وجهات النظر. (وجيه محمود ابراهيم، 1981، ص71).

إن المراهقين الذين يعانون من مشكلات خطيرة لا يتحملون المسؤولية عندما يصبحون كبارا، وتشير بعض الدراسات إلى أن المراهقات يواجهن مخاوف ومشكلات حياتية أكثر من المراهقين فاهتمامات الإناث تنصب في المظهر والعلاقات الاجتماعية، في حين ينصب اهتمام الذكور في العمل المدرسي والاختيار المهني. (الضامن منذر عبد الحميد، 2005، ص198\_199).

**7-1- مشاكل آلية:** وهي مشاكل تتعلق أساسا بالمراهق وشخصيته حيث يعاني المراهق في هذه الفترة من صراعات تؤدي به إلى فقدان الثقة بالنفس، وانعدام التوازن النفسي وهو ما يؤدي إلى عدم تقدير الذات وعدم الإحساس بالقيم الذاتية بسرعة وفجائية هذه المرحلة تجعل المراهق غير قادر على مسايرتها وتحمل مسؤولياتها وهو ما يفسر لجوئه إلى أحلام اليقظة والاستمرار فيها لتخفيف القلق والتوتر الناجم عن تلك التغيرات، بالإضافة إلى هذا فإننا نجد أن تعارض الميول والرغبات التي تنشط أثناء هذه الفترة ويشكل ملفت للانتباه مع القيم والتقاليد الاجتماعية السائدة تخلق جوا من الصراعات النفسية بين الأنا الأسفل والضمير، وهذا ما يؤدي إلى مشكلات نفسية وبالتالي اللجوء إلى الميكانيزمات الدفاعية أو ظهور العقد النفسية والسلوكيات العدوانية، وهذا ما يخلق الأثر السيئ في نفسية المراهق وما يتبعه من تأنيب للضمير وعدم الاستقرار والشعور الدائم بالذنب. (مصطفى محمد زيدان، مرجع سابق، ص 288).

**7-2- مشاكل اجتماعية:** عندما يبلغ الطفل مرحلة المراهقة يشعر بأنه صار قادرا على تحمل المسؤولية والاستقلالية بنفسه والمقدرة على حياة مستقرة بعيدا عن سلطة الأهل التي غالبا ما يجدها تقف عائقا في وجهه بأوامرها ونواهيها التي يراها بأنها تقيد حريته ومفروضة عليه، هذه المشكلة من شأنها تعقيد أمور المراهق، وجعله ينفر من البيت ويعاني عدم التوافق الأسري، وكذلك رفضه في الوسط الأسري كراشد، ومعاملته على أنه طفل وما زال غير قادر على القيام حتى بأدنى المسؤوليات، ونجد هذه الظواهر شائعة خاصة في الأسر التي تعاني من التسلط الأسري. (مصطفى غالب، 1982، ص 62).

أما المشكلات الاجتماعية الأخرى فهي كثيرة ومتعددة، حيث أن المراهق يواجه المجتمع ويتصادم معه في العادات والتقاليد والإلزامية، التي تتعارض مع رغباته وميوله حسب اعتقاده ذلك، ونجده دوما يعاني من مشكلة عدم التوافق الاجتماعي التي تنجم عن رفضه وعدم السماح له بالمشاركة في الحوار على أساس عمد نضجه وأنه لم يصبح راشدا وهذا ما يؤدي إلى قيمته الذاتية أو تشوهها لديه. (طلعت حسين عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 326).

**7-3- مشاكل مدرسية:** يواجه المراهق عدة مشاكل في الوسط المدرسي ففي هذه المرحلة يتصادم المراهق مع أستاذه باعتباره أصبح برفض كل ما يتعارض مع اتجاهاته ويقبل كل ما يتماشى معها. (الرتيب احال و اخرون، 1999، ص 12).

وأهم هذه المشكلات هي أرغام المدرس للمراهق على تقبل وتمثل آراء واعتقادات لا تتناسب مع اتجاهاته وميوله، وهذا ما يؤدي به إلى القلق والتوتر والنفور من تلك المادة، وعناد المدرس وحتى ممارسة العدوان عليه وكره المدرس وكره المادة الدراسية من بين أهم مشكلات المراهق المدرسية، ضف إلى ذلك صعوبة البرامج والمناهج التي لا تتوافق مع قدرات المراهق وتؤدي به إلى الهروب من المدرسة. (احمدزكي صالح، 1986، ص 288).

## 8- المراقق والمدرسة:

المدرسة تتيح ألوانا مختلفة من الأنشطة من الثقافي والاجتماعي والرياضي، بجانب المواقف التعليمية والتقليدية، وأمام هذه الألوان عليه أن يمارس ما يتفق مع ميوله وما يجد نفسه راغبا في ممارسته من ألوان النشاط، ولهذا النشاط قيمة تربية ونفسية كبيرة، إذ يساعد المراقق على إعلاء دوافعه ويساعده على تأكيد ذاته وعلى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية وغيرها وهذه الأنشطة من أفضل الوسائل التي تنمي شخصية المراقق.

## 9- المراقق والمعلم:

من الوظائف الاجتماعية الهامة والتي تسييرها البيئة المدرسية في سبيل تنمية المراقق اجتماعيا وهي وجود المعلمين والمعلم بالنسبة إلى المراقق يؤدي وظائف نفسية عدة، فهو في المدرسة امتداد لدور الأب أو على الأقل الأخ الأكبر في الأسرة ولذا فالمراقق قد يتحدى المعلم باعتباره صورة للوالد، ولكنه قد يتخذه كقدوة ومثل أعلى في السلوك والتفكير إذا حاز إعجابه، ويحوز المعلم عند طلابه إذا كان من النوع الذي يتفهم دوافعهم ويفهم كيف يفكرون وفيما يرغبون، وما يؤلمهم وما يسعدهم ومدى تعاطفهم إلى التقدير والاحترام، ولمن يستمع إليهم ويقدر وجهة نظرهم ويناقشهم فيها، وقد يتوحد المراقق مع المعلم كما توحد مع والده في طفولته المبكرة وهو ما ينطبق على المراقبة مع معلمتها. (علاء الدين الكفافي، 2006، ص214).

## 8. خصوصية المراقق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي:

يعاني المراقق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات و الصراعات ، و ذلك بسبب دراسته ، و تفكيره بمستقبله ، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى ثانوية يواجهه بضغط، و هو ما يزيد من شدته ، ما يعلقه والديه من آمال على المدرسة الثانوية . لذلك نجد بعض التلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق و الصراعات ، و السلوك العنيف كما تطلب مدرسة الثانوية من المراقق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة و الانتقال من مستوى تعليمي إلى آخر .

الواقع أن طبيعة العالقات التي يكونها المراقق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي و المهني، و لها انعكاس في بلورة شخصيته و تكوينها هذا فضلا عن أن الشخصية تتعرض اختبارات توافقية عديدة ، كلما تعرضت لموقف مواجهة جديدة ، فتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي ، فمتطلبات التعليم الثانوي تجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة ،(وزارة التربية).

فمرحلة المراقبة تعتبر أرضاً خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالضغط و السلوك العنيف، و ذلك كون المراقب في هذه المرحلة عرضة لتغيرات عديدة، في مختلف الأعضاء ما يخلق له ضغوطات و توترات نفسية ما يتوجب عليه البحث عن وسائل جديدة لتكييف مع كل الأخير. فكل العلماء يتفقون بأنها مرحلة صراعات و أزمات نفسية، أضف إلى ذلك المشكلات السلوكية التي تظهر من خلال التصرفات التي تصدر من المراقب المتمدرس داخل المؤسسات التربوية ، و هكذا يجد التلميذ المراقب نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتلاءم مع متطلبات الواقع الجديد.

#### ➤ الخلاصة:

من خلال ما ورد في الفصل تم التوصل إلى أن مرحلة المراقبة مرحلة حرجة وخطيرة يمر بها الفرد لذا فعلى القائمين على العملية التربوية من إداريين ومربين أن يكونوا على دراية تامة بأن مرحلة التعليم الثانوي يجب أن تحظى بالأولوية، وذلك من خلال احترام تلاميذ هذه المرحلة ومساعدتهم على التكيف في هذا المحيط المدرسي.



---

# الجانب الميداني

---

---

## الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

---

### تمهيد

2. التذكير بفرضيات الدراسة
3. المنهج المتبع في الدراسة
4. العينة
5. الدراسة الاستطلاعية
6. اهداف الدراسة الإستطلاعية
7. وصف العينة
8. عينة الدراسة الإستطلاعية
9. عينة الدراسة الأساسية
10. أداة الدراسة
11. الخصائص السيكومترية للمقياس
12. الصدق
13. الثبات
14. الأساليب الاحصائية

### خلاصة

## تمهيد :

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم إتباعها من طرف الطالبة الإتمام الدراسة الحالية، حيث تضمن وصفا دقيقا للمناهج المتبعة، وحدود الدراسة، مع إعطاء وصف لكل من الدراسة الإستطلاعية والأساسية، من حيث حجم وخصائص عينة البحث، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، إضافة إلى بعض الإجراءات المتبعة.

### 1- المنهج المتبع في الدراسة :

بما أن الدراسة محل البحث تسعى إلى معرفة مستوى الجلد النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فإن المنهج المناسب هو " المنهج الوصفي التحليلي " الذي يقوم على دراسة هذه الخاصية كما هي موجودة في الواقع ويسهم في وصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كيفيا مع التكميم" (محمود الجراح، 2008، ص75).

لذلك اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي لغرض التعرف على مستوى الجلد النفسي لدى المراهق المقبل على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا ويهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى مايلي :

✓الكشف عن الظاهرة المدروسة

✓يقدم معلومات وحقائق عن الظاهرة المدروسة

✓إظهار العلاقة الموجودة بين الظواهر المختلفة والموجودة في الظاهرة نفسها.

✓محاولة إيجاد الطرق والحلول المناسبة للظاهرة محل الدراسة.

✓التنبؤ بمستقبل الظاهرة ومآلها. (عمار بوحوش، 2001، ص140).

### 2-عينة الدراسة:

تكونت مجتمع الدراسة من تلاميذ بكالوريا ثانوية عبيدلي احمد بحي النصر ورقلة، والبالغ عددهم 175 تلميذ وتلميذة، تم اقتصاص 30 تلميذ لمتطلبات الدراسة الاستطلاعية، وعليه تم توزيع 145 ورقة، وتم الغاء 15 من اوراق البحث وذلك لترك بعض البنود فارغة من طرف عينة الدراسة، وبالتالي اصبح العدد 130 تمثلت في الدراسة الاساسية موزعة حسب متغير الجنس كالآتي:

جدول (02): يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

العينة الاساسية	العدد الموزع	العدد المستبعد	العدد المتبقي
الطلبة الذكور	65	5	60
الطلبة الاناث	90	10	80
المجموع	145	15	130

### 5. أداة الدراسة:

الاعتماد في هذه الدراسة على الأداة التالية:

#### 1.5. مقياس "الجلد النفسي" لكلونوردافيدسون المعدل :

قامت الطالبة باستخدام مقياس "كونور كاترين ودافيدسونجونتان، 2003 connorkathryn&davidsonjonathan " المترجم من قبل (جارالله سليمان)، يحتوي على 25 بنداً، كما ان هذا المقياس يمكن استعماله لقياس خمسة ابعاد : عامل الكفاءة الذاتية والذي تعبر عنه كل من البنود (3،4،15،17،18،19،20،21)، والعامل الثاني المتمثل في التحكم في الانفعالات والذي تعبر عنه كل من البنود (9،7،10،16،14،24،25)، والعامل الثالث وهو المشاعر الايجابية ويتمثل في العبارات كل من البنود(1،2،12،13،22)، والعامل الرابع حول المساندة الاجتماعية وتعبر عنه كل من البنود (5،6،23)، والعامل الخامس وهو العامل الديني وتدل عليه كل من عبارتي البندين (8،11).

#### 2.5. تصحيح مقياس "الجلد النفسي":

يتكون المقياس من (25) عبارة وكل عبارة لها خمسة بدائل هي: (غير صحيح تماماً) (غير صحيح ) (احياناً) (صحيح) (صحيح تماماً)، وتنقط الإجابة كالتالي:  
 (غير صحيح تماماً) = 01 (غير صحيح) = 02 (احياناً) = 03 (صحيح) = 04 (صحيح تماماً) = 05

وهكذا يتم جمع هذه الدرجات ثم يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس والتي تتراوح نظريا بين (00) درجة كمستوى ضعيف على مقياس الجلد النفسي، و(125) درجة كأعلى مستوى.

### 3.5. الخصائص السيكومترية لمقياس "الجلد النفسي":

#### 1. صدق المقياس :

##### 1.1. حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ككل، ثم ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفي المرحلة الأخيرة ارتباط الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس ككل الذي تنتمي إليه كما يلي:

#### 2- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

❖ الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (عامل الكفاءة الذاتية):

الجدول رقم (03) يوضح ارتباطات عبارات محور "عامل الكفاءة الذاتية" مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 03		العبارة 18	0,62**
العبارة 04	0,51**	العبارة 19	0,61
العبارة 15	0,49**	العبارة 20	0,71**
العبارة 17	0,41**	العبارة 21	0,83**
** (0.01) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا			
* (0.05) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا			

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول (عامل الكفاءة الذاتية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (08) عبارات، حيث تراوحت قيم

الارتباط فيها ما بين (0,83) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (21) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,41) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك العبارات وهي رقم (16) دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول (عامل الكفاءة الذاتية) صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ - الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور "التحكم في الانفعالات":

الجدول رقم (04) يوضح ارتباطات عبارات محور "التحكم في الانفعالات" مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 07	- 0,77	العبارة 24	0,74**
العبارة 09	0,89**	العبارة 25	-0,84**
العبارة 10	0,67**		
العبارة 14	0,68**		
العبارة 16	0,62**		
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (التحكم في الانفعالات) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (07) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,89) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (09) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,77 -) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (07) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (التحكم في الانفعالات) صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ - الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (المشاعر الايجابية):

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 01	0,68**	العبارة 13	0,31**
العبارة 02	0,66**	العبارة 22	0,48*
العبارة 12	0,60**		

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (المشاعر الايجابية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (05) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,68) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (01) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (المشاعر الايجابية) صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (المساندة الاجتماعية):

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 05	0,73**	العبارة 23	0,47**
العبارة 06	0,67**		

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (المساندة الاجتماعية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (03) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (02) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط

كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (المساندة الاجتماعية) صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (العامل الديني):

- الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 08	0,84**	العبارة 11	0,59**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (العامل الديني) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (02) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,84) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (08) والدرجة الكلية للمحور ككل (0,59) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (11) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (العالم الديني) صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

3- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور بالدرجة الكلية لمقياس الجلد النفسي :

الجدول رقم (08) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية لمقياس

الجلد النفسي

الدرجة الكلية	المحاور والدرجة الكلية
0,67**	المحور الأول (عامل الكفاءة الذاتية)
0,48**	المحور الثاني (التحكم في الانفعالات)
0,72**	المحور الثالث (المشاعر الايجابية)
0,50**	المحور الرابع (المساندة الاجتماعية)
0,32**	المحور الخامس (العامل الديني)
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	



كما تم تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز ككل بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بارتباط قدر بـ 0,67، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ 0,48، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بـ 0,72، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع بـ 0,50 مع الدرجة الكلية للمقياس، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للمحور الخامس بـ 0,32 مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

➤ ومن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

## 2. الثبات:

### 1.2 طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وقد قدر الاتساق الداخلي للاختبار بـ (0.68)، ومن هنا يتضح ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (09): يوضح نتائج حساب ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الجلد النفسي:**

العينة	عدد العبارات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
30	25	,688	0.01

يوضح الجدول أعلاه معامل ألفا كرونباخ للعينة عند مستوى الدلالة 0.01.

## 6- الأساليب الإحصائية:

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة مستوى مفهوم الذات وقصد معرفة الفروق بين الذكور و الاناث في مفهوم الذات، حيث تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 23 لتحليل النتائج حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. معامل الارتباط بيرسون
4. (T-test) ت ت تاست لعينتين مستقلتين

## خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي يتبناها الباحثون في دراستهم الميدانية، فهي بذلك تسهل لهم عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحثون دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسته الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

---

---

## الفصل الخامس: عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

---

---

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الفرضيات:

1. عرض نتائج الفرضية العامة .
2. عرض نتائج الفرضية الأولى.
3. عرض نتائج الفرضية الثانية .

ثانياً: تفسير و مناقشة الفرضيات:

1. تفسير و مناقشة الفرضية العامة.
2. تفسير و مناقشة الفرضية الأولى.
3. تفسير و مناقشة الفرضية الثانية .

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج التحليل الاحصائي و مناقشتها في ضوء فروض الدراسة و تفسيرها و ذلك على النحو التالي :

1- عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على أنه "مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا مرتفع "

للإجابة عن هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة الدراسة على هذا المقياس ، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مستوى الجلد النفسي لدى افراد عينة الدراسة:

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DDL	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
المشاعر الايجابية	130	15	11,28	0,287	99	12,94	0.000	
الكفاءة الذاتية	130	24	16,92	0,534	99	13,234	0.000	
المساندة الاجتماعية	130	9	7,640	0,225	99	6,021	0,000	
التحكم في الانفعالات	130	21	16,35	0,343	99	13,522	0,000	
العامل الديني	130	6	7,990	0,251	99	7,908	0,000	دال عند 0.01
الجلد النفسي	130	75	60,18	1,254	99	11,81-	0,000	

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الجلد النفسي والتي بلغت (60,18) كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياس ككل والمقدر بـ (75)، بناءا عليه فإن مستوى الجلد النفسي لدى عينة الدراسة منخفض، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للمقياس الكلي 11,81 وهي قيمة سالبة ،وبذلك تم رفض الفرضية العامة القائلة بـ

بان مستوى الجلد النفسي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

### 1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

نصت الفرضية الجزئية الاولى لهذه الدراسة على أنه "لا توجد فروق دالة احصائيا في

مستوى الجلد النفسي لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس "

للإجابة عن هذا الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة الدراسة على هذا المقياس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الجلد النفسي تبعا لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	ddl	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مقياس الجلد النفسي	
									الجنس	الجنس
غير دال عند 0.05	,377	,866	98	12,026	58.82	40	,377	,787	ذكور	
				12,882	61.04	60			اناث	
					92					

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.787)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الجلد النفسي والتي بلغت عند الطلبة الذكور (58.82) وعند الطلبة الاناث (61.04) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة، غير أن قيمة اختبار الفروق (Test) والتي بلغت (0.86) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي يمكن رفض الفرضية القائلة انه " توجد فروق لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الاولى لهذه الدراسة على أنه " توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الجلد النفسي لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص و للإجابة عن هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة الدراسة على هذا المقياس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الجلد النفسي تبعا لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	ddl	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الجنس	
									علمي	أدبي
غير دال عند 0.05	,882	,149	98	12,640	60,33	60	,849	,037	علمي	
				12,547	59,95	40			أدبي	

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.037)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الجلد النفسي والتي بلغت عند الطلبة العلميين (60.33) وعند الطلبة الادبيين (59.95) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة، غير أن قيمة اختبار الفروق (Test) والتي بلغت (0.149) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي ترفض الفرضية القائلة انه " توجد فروق لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة:مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

توصلت نتائج الفرضية العامة و حسب المعالجة الإحصائية-وجود مستوى جلد منخفض من الجلد لدى أفراد عينة الدراسة وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مختار 2004)، و دراسة ( الخطيب 2008) .

ويمكن تفسير ذلك الى أن الظروف القاسية التي جعلت الأفراد غير قادرين على التعامل مع المواقف الصعبة و الأزمات و الضغوطات التي يواجهونها مما جعلهم يكونون في دوامة هذه الظروف غير قادرين على التكيف و التفاعل الإيجابي مع ظروف الحياة المتغيرة بالإضافة الى محددات الجلد .

و عليه نستطيع أن نقول ان عينة الدراسة لا تتمتع بالقدرة على مقاومة الهدم وليست لديها القدرة الكامنة على بناء حياة غنية و قد تعزى النتيجة أيضا الى الظروف الاجتماعية التي يعيشها هؤلاء التلاميذ و غالبا لا تتمتع هاته العينة بمهارات الاتصال التي تجعل من مستوى اندماجهم الاجتماعي مقبولا فكل هاته العوامل تؤثر و بشكل مباشر في نفسية التلاميذ خاصة المقبلين على امتحان البكالوريا ، و الذي يعتبر حدثا يتطلب كل الشروط الجيدة من أجل أن يمر بسلام كون هذا الأخير يعد خطأ يتحدد به مستقبلهم .

و قد يرجع انخفاض مستوى الجلد لدى العينة الى مجموعة من الاسباب و هي اولا ان الثقة بالنفس لدى افراد العينة ،حتمتا كانت منخفضة وبالتالي فإن قدرتهم على الثبات و المثابرة ستخف و هذا ما يؤدي الى انخفاض مستوى الجلد النفسي الذي بدوره يمنع الفرد من ان يكون مستقلا وفعالا في علاقته بالمحيط.

من الأسباب التي قد تؤدي الى انخفاض مستوى الجلد النفسي لدى عينة دراستنا ايضا في نظر الباحثة هو عدم القدرة على التكيف العلائقي و عدم الاعتماد على المقاربات لحل المشاكل الاجتماعية ومحركات التجارب الناجحة الخاصة بالفرد نفسه وأسرته ومن محيطه او مما تعلمه .

وأيضاً لا بد لنا ان نتكلم هنا عن قوة الشبكة الاجتماعية التي بها توجد عينة دراستنا فمن غير المعقول أن يكون التلميذ المقبل على امتحان البكالوريا وسط مجتمع يمد له يد العون وتمتع بمستوى منخفض من الجلد النفسي فتواصل المؤسسات و الجمعيات و المجتمع بصفة عامة مع الفرد له بالغ الأهمية في حماية و مساندة افراد المجتمع .

### مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :

لاتوجد فروق دالا احصائيا في مستوى الجلد النفسي تعزى لمتغير الجنس :

توصلت نتائج الفرضية العامة و حسب المعالجة الإحصائية-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الجلد يعزى لمتغير الجنس بين (ذكور ، إناث و تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة مع دراسة ( الخطيب 2008) .

و يمكن تفسير ذلك الى أن الأفراد من مختلف الأعمار و بغض النظر عن الجنس يختلفون في الشعور بالجلد بكونه تلميذا او تلميذة ، لأن مقاومة الهدم و بناء الحياة المفعمة بالسعادة ترجع الى خاصية الفرد في حد ذاته هذا من جهة .

ومن جهة أخرى فإن الاندماج الاجتماعي يرتبط بالمجتمع و بالتنشئة الاجتماعية الجيدة .

و تعتبر الضغوط النفسية و الجسمية و المالية التي يتعرضون لها تشكل حملا ثقيل على عاتقهم كونهم لا يستطيعون تدبير امورهم في بيئة عصرية تستلزم متطلبات كثيرة حيث يسطيعون التوجه الى العمل بعد ساعات الدراسة ، و في نفس الوقت الواقع الذي نشهده نجد فيه أن الذكور لا يلقون بالا في هذه الفترة لمتطلبات الحياة الجديدة التي يعيشها .

و بالتالي فإن النتيجة التي توصلنا اليها تجعلنا نعتقد فعلا ان الضغوط التي تتلقاها الأنثى هو فعلا أكبر من الضغط الذي يتلقاها الذكر لكن كلاهما يعاني ضغوطات نفسية على الرغم من عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الجلد النفسي لديهم .



مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

توصلت نتائج الفرضية العامة و حسب المعالجة الإحصائية-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجلد يعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة ( الخطيب 2008) .

يمكن تفسير ذلك إلى أن العديد من الأشخاص الذين يتعرضون لصدمات قد يظهرون مظاهر الضعف و الهشاشة والمرض في حين نجد أن بعضهم الآخر تبدو عليهم مظاهر التكيف والمقاومة ومن خلال الملاحظة التي قامت بها الباحثة ميدانيا تبين انه لا توجد فروق بين تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير التخصص وهذا منطقي جدا فالتخصص الأدبي او العلمي لا يصنع عند الفرد تلك المقدرة على مواجهة الأزمات و الصدمات ولا تستطيع ان تقول ان التلميذو التخصص العلمي هو شخص ناجح خلاف التلميذ او التلميذة ذات التخصص الأدبي.

بل نقول أن العوامل النفسية الشخصية لها دور كبير وهام في التغلب على الضغوط ومقاومتها والاستمرار في الأداء في بيئة ضاغطة من سبيل الخصائص الايجابية للشخصية كالتفاؤل و المرونة وارتفاع تقدير الذات والصلابة النفسية وما اليها من السمات الشخصية الإيجابية .

---

---

الخاتمة

---

---

### الخاتمة:

يمكن أن نستنتج من خلال نتائج الدراسة الحالية أن فئة المراهقين من أكثر الفئات الحساسة والمعرضة للضغوط النفسية، فطبيعة التغييرات الفسيولوجية تجعله يعيش جملة من الضغوطات التي قد تكون ناتجة عن صراع داخلي أو عوامل خارجية المتمثلة في الأسرة ومتطلبات الحياة الاجتماعية، الأمر الذي يجعله غير قادر على مواكبة ومواصلة حياته بطريقة سليمة، بل تجعله يسلك سلوكيات غير عادية قد تؤدي به إلى الإنحراف والانقطاع عن الدراسة بحكم عدم قدرته على التوافق والتكيف مع المحيط المدرسي، فتجعله كثير التشاجر مع الأساتذة وعدم القدرة على إقامة علاقات مع زملاء الدراسة، وليس هذا فقط بل قد تؤدي تلك الضغوط إلى العديد من المشاكل داخل الأسرة وخارجها، كل هذا يمكن إجماله تحت مسمى "عدم القدرة على استخدام استراتيجيات فعالة لمواجهة المواقف الضاغطة" أو مايسمى بالجلد النفسي الأمر الذي يشير بالضرورة إلى عدم القدرة على التفكير بطريقة سليمة ايجابية أو عدم القدرة على الإدراك الصحيح لتلك المواقف التي تعترضه، الأمر الذي يمكن لنا تداركه وتصحيحه عن طريق فنيات علاجية معرفية، بمعنى تغيير أو تعديل البنية المعرفية للمراهق للتكيف مع المتطلبات والمواقف الحياتية، فقد تم إثبات ذلك من خلال الدراسة الحالية مدى قدرة المقياس المقترح من طرف الطالبة في خفض حدة الضغط النفسي لدى المراهق المتمدرس من خلال الاعتماد على الفنيات المعرفية و السلوكية، فتغيير المعارف والأفكار الخاطئة أدى إلى تعديل طريقة التفكير ودحض الأفكار السلبية التي تبنتها عينة الدراسة الأساسية، وهو الأمر الذي يبين فاعلية هذا المقياس في خفض حدة الضغط النفسي لدى المراهق المتمدرس وتحسين مستوى التوافق كما أسهم البحث الحالي في:

- تقديم طرح جديد يعتمد للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى المراهقين.
- مساعدة المسترشدين والعاملين في قطاع التربية والعيادات النفسية، عن طريق تزويدهم ببعض الطرق تمكنهم في خفض حدة الضغوط النفسية وتحسين مستوى التوافق المدرسي.
- تقديم عامل الجلد النفسي او الضغط النفسي كعامل مهم يسهم في عدم قدرة الطالب على التكيف والتوافق دراسيا.

### التوصيات و المقترحات :

- الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة العمرية باعتبارهم نواة مهمة في المجتمع.
- اعطاء فرصة للمراهقين للإدلاء بما يجول في صدورهم إزاء ما يدور حولهم من قضايا و مسائل اجتماعية عن طريق فتح مجال للحوار في إطار حصص تحسيسية أو ندوات.
- ضرورة تطوير مقياس الجلد واستخراج معايير له ليكون مناسباً لبيئتنا الثقافية، كون هذه المعايير تختلف حسب ما يتم تشجيعه في ثقافة الفرد .
- التأكيد على ضرورة تكثيف الدراسات حول الصدمات الفردية والجماعية للكشف عن مصادر القوة الشخصية والجماعية والتي يمكن استثمارها في البرامج العلاجية والوقائية.
- إجراء دراسات لتعميق مفهوم الجلد النفسي في المدارس الثانوية ، والتعرف على طبيعة العلاقة ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المدارس الثانوية حسب تخصصاتها.
- إجراء دراسات حول الجلد النفسي باستخدام متغيرات أخرى .
- تصميم مقاييس للجلد النفسي في البيئة الجزائرية تناسب مستويات التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة .
- تقديم أساليب دعم نفسي لؤلسر المدارس التي بحاجة طلبيا إلى تنمية مرونة الأناكديم، وذلك من أجل التوافق الجيد مع متطلبات الحياة السرية والمدرسية .
- تصميم برامج إرشادية داعمة لتحسين مستوى الجلد النفسي لدى التلاميذ الذين يفتقرون إلى هذه الخاصية فيمواجهتهم الشدائد والصعوبات في حياتهم اليومية

---

## المصادر والمراجع

---

### المصادر المراجع:

#### 1. باللغة العربية :

- 1- طالب حضان (2010) :الصمم، سوء المعاملة والجلد، عدد خاص. لآداب العلوم والاجتماعية.الملتقى الدولي الأول الصدمة النفسية استراتيجيات التكفل والوقاية، سطيف
- 2- إبراهيم وجيه محمود(1981):المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، ط1، مصر.
- 3- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (2013) : المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية، مصر
- 4- أحال الرتيب وآخرون(1999):في بيتنا مراهق، مجلة الأسرة، عدد 71، صفر.
- 5- أحمد زكي صالح (1986):علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة.
- 6- بوحجار سناء (2015) :عوامل الجلد لدى الطفل العامل بالجزائر، اطروحة دكتوراء في علم النفس، جامعة بسكرة .
- 7- بوسنة عبد الوافي زهير (2012):تقنيات الفحص العيادي، مخبر التطبيقات النفسية والترب. وية، جامعة منتوري، قسنطينة
- 8- بوسنة، زهير عبد الوافي (2012) :تقنيات الفحص الإكلينيكي. الجزائر، دار الهدى للنشر والتوزيع .
- 9- بوسنة، زهير عبد الوافي. (2012) :علم النفس ونظريات الشخصية. الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 10- تركي رابح(1982):علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط9.
- 11- توما جورج خوري(2003):سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق ، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، ط2، لبنان.

- 12- جار الله سليمان (2014). منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الأحداث الصادمة ، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة فرحات عباس، سطيف.
- 13- حافزي، زهية. (2009) : مساهمة البعد الثقافي في إطلاق سيرورة الجلد لدى ضحايا فياضانات غرداية، جامعة سطيف. الجزائر .
- 14- حامد عبد السلام زهران(1977): علم النفس النمو، عالم الكتاب، القاهرة.
- 15- خليل ميخائيل عوض(1994): سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي
- 16- راوية هلال احمد شتا (2006): حاجات المراهق الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 17- رمضان محمد القذافي (2000): علم النفس النمو والمراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 18- زروق، منيرة (2010) : السند الاجتماعي ودوره في بناء الجلد عند أفراد الحماية. رسالة ماجستير. جامعة سطيف. الجزائر.
- 19- زهران، حامد عبد السلام (2001): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب ،مصر.
- 20- سلوى دباش (2018): مؤشرات الجلد لدى الراشد المصاب بالصدفية ،مجلة علوم الإنسان و المجتمع ،جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 21- سهير كامل: سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- 22- شرشاري مريم (2012): الجلد لدى الطفل ذي الأب المريض عقليا، رسالة ماجستير،جامعة قسنطينة. الجزائر.
- 23- صالح، أحمد زكي. (دت). علم النفس التربوي. ط3. مصر: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 24- طالب حطان حنان (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، أطروحة دكتوراه، قسم علم الجازئر 2 النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة سطيف، مجلة 12
- 25- طالب، حنان.(2009): مقاربة سيكودينامية للجلد، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر.
- 26- طلعت حسين عبد الغني(1986): الأسس النفسية للنمو الإنساني، دار القلم، ط3، مصر.

## المصادر و المراجع

- 27- عبد الغني الديدي(1995): التحليل النفسي للمراهق، رسالة لني شهادة الماجستير، دار الفكر اللبناني، ط1، لبنان.
- 28- عبد المجيد سيد منصور وزكرياء أحمد شربيني(2000): الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، ط1، مصر.
- 29- عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي(2006): سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- 30- عمار، بوحوش (2001): مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية . بن عكنون الجزائر.
- 31- عمر محمد التومي الشيباني(1997): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت.
- 32- فاخر عاقل: علم النفس التربوي(1982): دار العلم للملايين، ط2، بيروت.
- 33- القذافي رمضان محمد ( 2000 ) : علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتب الجامعي الحديث.
- 34- لعمش سومية (2015) : الجلد لدى الطفل المصاب بمتلازمة داون ،مذكرة ماستر في علم النفس ،جامعة بسكرة
- 35- محمد اقبال محمود(2006): المراهقة، مكتبة العربي، ط1.
- 36- محمد عماد الدين اسماعيل : النمو في مرحلة المراهق، دار القلم الكويتي، دط، الكويت.
- 37- محمد مصطفى زيدان (1986) : النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، ط2.
- 38- محمد نبيل كاظم(2007): كيف نتعامل مع مراهقة أبنائنا، دار السلام، ط2، القاهرة.
- 39- محمود، الجراح:(2008) ، أصول البحث العلمي، ط1 ،دار الزاوية للنشر و التوزيع. القاهرة.
- 40- مختار عبد العزيز عبد الله(2004): مستوى المرونة لدى طلبة المرحلة الإعدادية و علاقتها بالجنس و التحصيل، مجلة التربية ،العدد9،الإمارات.



- 41- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة والنشر، مصر.
- 42- منذر عبد الحميد الضامن (2005)، علم النفس النمو مكتبة الفلاح، ط1، مصر.
- 43- ميروح، كريمة. (2011): الرجوعية لدى المسنين في دار الشيخوخة، رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 44- ميموني بدرة معتصم، وميموني مصطفى. (2010) : سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 45- وادفل، راضية (2009) : مساهمة في دراسة الرجوعية عند مراهق مصدوم من وفاة الأب نتيجة حادث. رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 46- وزارة التربية الوطنية (1992): إعادة هيكلة التعليم الثانوي ، الاصدار الاول ، الجزائر.
- 47- ولاء اسحاق. (2009) : فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية، بغزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- 48- يوسفى حدة (2018): مستوى الجلد و محدداته لدى الممرضين الاستعجاليين ،م العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة التهامي بن فليس باثنة .

### 2-المراجع باللغة الاجنبية :

- 49- Moral. E. (2007). Les approches basées sur la résilience.
- 50- Jourdan-ionescu. C. (2001). Intervention éco systémique individualisée axée sur la résilience. Reveu psychologique québécoise de psychologie. Vol22(n°1).
- 51- Enza morale. Les approches basées sur la résilience .2007.
- 52- Anaut marie, 2007, la résilience surmonter les traumatismes lyon
- 53- Vanderzanden ,j(1989 ) ;human devlopment ,alfred a ,knopf ,inc/new york

الملاحق

الملحق (1) : استمارة الجلد النفسي لكونورد أفيدسون

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس و علوم التربية.

التعليمة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

اخي التلميذ، اختي التلميذة:

أقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي مدى تعبر عن مشاعرك وانها صحيحة بالنسبة لك.

اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك، بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة غير صحيحة تماما.

الرجاء منك عدم ترك عبارة دون الإجابة وأعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة، وفيما يلي مثال يوضح

لك الطريقة:

صحيح تماما	صحيح	حيادي	غير صحيح	غير صحيح تماما	
				( X )	لدي علاقة توثيقة وأطمئنلها.

## الملاحق

الجنس :  ذكر  أنثى

التخصص :  أدبي  علمي

صحيح تماما	صحيح	حيادي	غير صحيح	غير صحيح تماما	العبارات	
					أستطيع التكيف مع التغيرات.	1
					لدي علاقات وثيقة وأطمئن لها.	2
					أشعر بالفخر لإنجازاتي.	3
					أعمل من أجل تحقيق أهدافي.	4
					أحسب أنني مسيطر عمم مسار حياتي.	5
					أشعر بأن أهدافي واضحة المعالم.	6
					أدرك جانب المزحة في التعاملات.	7
					تحدث الأمور لأسباب غيبية.	8
					أعمل وفق حدسي نحو الأشياء.	9
					أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.	10
					أحيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.	11
					أستطيع التعامل مع كل ما يعترضني في طريقي الحياة.	12
					النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.	13
					التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.	14
					أحب مواجهة التحديات.	15
					أأخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.	16
					أعتقد في نفسي بأنني شخص قوي.	17
					عندما تبدو الأمور ميؤوسا منها، لا أفقد الأمل.	18

## الملاحق

					19 أبذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.
					20 استطيع تحقيق أهدافي.
					21 لا استسلم بسهولة للفشل
					22 أميل الى استعادة توازني بعد المشقة او المرض.
					23 أعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.
					24 تحت الضغط، اركز وافكر بوضوح.
					25 أفضل أن اخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.

الملحق (2): نتائج ثبات أداة الإستبيان ببرنامج الحزم الإحصائية sPss

ثبات المقياس:

Récapitulatif de traitement des observations

%	N	
93,3	28	Valide Observations
6,7	2	Exclus <sup>a</sup>
100,0	30	Total

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
25	,688

الملحق (3) : نتائج صدق أداة الإستبيان ببرنامج الحزم الإحصائية

1-ارتباط المشاعر الايجابية مع الدرجة الكلية:

Corrélations						
دك1	22ع	13ع	12ع	2ع	1ع	
						Corrélation 1ع
,686**	,000	-,171	,217	,563**	1	de
						Pearson
,000	1,000	,366	,249	,001		Sig.
						(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
						Corrélation 2ع
,661**	,026	-,082	,057	1	,563**	de
						Pearson
,000	,890	,668	,765	,001		Sig.
						(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
						Corrélation 12ع
,606**	,265	,140	1	,057	,217	de
						Pearson
,000	,156	,462	,765	,249		Sig.
						(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
						Corrélation 13ع
,316	,452*	1	,140	-,082	-,171	de
						Pearson
,088	,012	,462	,668	,366		Sig.
						(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
						Corrélation 22ع
,489**	1	,452*	,265	,026	,000	de
						Pearson
,006	,012	,156	,890	1,000		Sig.
						(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
						Corrélation 1دك
1	,489**	,316	,606**	,661**	,686**	de
						Pearson

## الملاحق

	,006	,088	,000	,000	,000	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### 2- عامل الكفاءة الذاتية مع المحور :

دك 2	21ع	20ع	19ع	18ع	17ع	15ع	4ع	3ع	
,552**	,203	,134	-,053	,403*	,095	,338	,502**	1	Corrélation 3ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,002	,291	,488	,783	,030	,624	,078	,005	29	
29	29	29	29	29	29	28	29	29	
,517**	,331	,175	,119	,543**	-,190	,136	1	,502**	Corrélation 4ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,003	,074	,355	,529	,002	,314	,481		,005	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	
,493**	,374*	,157	,146	-,044	,228	1	,136	,338	Corrélation 15ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,007	,046	,417	,450	,820	,234		,481	,078	
29	29	29	29	29	29	29	29	28	
,410*	,289	,217	,190	,109	1	,228	-,190	,095	Corrélation 17ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,024	,121	,250	,315	,568	,234	,314	,314	,624	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	
,625**	,435*	,310	,285	1	,109	-,044	,543**	,403*	Corrélation 18ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,000	,016	,095	,127		,568	,820	,002	,030	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	



## الملاحق

,616**	,645**	,700**	1	,285	,190	,146	,119	-,053	Corrélation 19ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,000	,000	,000		,127	,315	,450	,529	,783	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	
,714**	,705**	1	,700**	,310	,217	,157	,175	,134	Corrélation 20ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,000	,000		,000	,095	,250	,417	,355	,488	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	
,833**	1	,705**	,645**	,435*	,289	,374*	,331	,203	Corrélation 21ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
,000		,000	,000	,016	,121	,046	,074	,291	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	
1	,833**	,714**	,616**	,625**	,410*	,493**	,517**	,552**	Corrélation 22ع de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,000	,000	,000	,000	,024	,007	,003	,002	
30	30	30	30	30	30	29	30	29	

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

3-المساندة الاجتماعية مع المحور:

**Corrélations**

دك3	ع23	ع6	ع5	
				Corrélation 5ع
			1	de
,739**	-,007	,392*		Pearson
				Sig.
,000	,971	,032		(bilatérale)
30	30	30	30	N
				Corrélation 6ع
		1	,392*	de
,673**	-,096			Pearson
				Sig.
,000	,614		,032	(bilatérale)
30	30	30	30	N
				Corrélation 23ع
	1	-,096	-,007	de
,479**				Pearson
				Sig.
,007		,614	,971	(bilatérale)
30	30	30	30	N
				Corrélation 3دك
1	,479**	,673**	,739**	de
				Pearson
				Sig.
	,007	,000	,000	(bilatérale)
30	30	30	30	N

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

4-التحكم في الانفعالات مع الدرجة الكلية:

Corrélations

دك4	ع25	ع24	ع16	ع14	ع10	ع9	ع7	
								Corrélation 7ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 9ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 10ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 14ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 16ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 24ع
							1	de
								Pearson
								Sig.
								(bilatérale)
							30	N
								Corrélation 25ع
							1	de

## الملاحق

								Pearson
								Sig.
,660		,248	,169	,376	,096	,160	,103	(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	30	30	N
1	-.084	,742**	,626**	,684**	,670**	,895**	-.077	دك4 Corrélacion de
								Pearson
								Sig.
	,660	,000	,000	,000	,000	,000	,684	(bilatérale)
30	30	30	30	30	30	30	30	N

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### 5- العامل الديني مع الدرجة الكلية للمحور:

Corrélacions			
دك5	11ع	8ع	
			دك8 Corrélacion de
,843**	,063	1	Pearson
			Sig.
,000	,743		(bilatérale)
30	30	30	N
			دك11 Corrélacion de
,590**	1	,063	Pearson
			Sig.
,001		,743	(bilatérale)
30	30	30	N
			دك5 Corrélacion de
1	,590**	,843**	Pearson
			Sig.
	,001	,000	(bilatérale)
30	30	30	N

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للمقياس:

Corrélations						
دك 1	دك 2	دك 3	دك 4	دك 5	دك 1	
1	,295	,376*	,284	,159	,727**	دك 1 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 2 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 3 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,005	دك 4 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,007	
30	30	30	30	30	,081	دك 5 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,324**	
30	30	30	30	30	,081	دك 1 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,007	
30	30	30	30	30	,005	دك 2 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 3 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 4 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 5 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 1 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 2 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 3 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 4 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	
30	30	30	30	30	,000	دك 5 Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
30	30	30	30	30	,000	

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

مستوى المشاعر الايجابية:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
1دك	130	11,2800	2,87476	,28748

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 15					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
1دك	-12,940	99	,000	-3,72000	-4,2904	-3,1496

مستوى الكفاءة الذاتية:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
2دك	130	16,9200	5,34975	,53497

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 24					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
2دك	-13,234	99	,000	-7,08000	-8,1415	-6,0185

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
3دك	130	7,6400	2,25863	,22586

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 9					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
3دك	-6,021	99	,000	-1,36000	-1,8082	-,9118

التحكم في الانفعالات:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
4دك	130	16,3500	3,43886	,34389

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 21					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
4دك	-13,522	99	,000	-4,65000	-5,3323	-3,9677

العامل الديني:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
كدك	130	7,9900	2,51659	,25166

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 6					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
كدك	7,908	99	,000	1,99000	1,4907	2,4893

الفروق بين الجنسين:

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
دكجد	1,00	39	58,8205	12,02601	1,92570
	2,00	61	61,0492	12,88206	1,64938

التخصص:

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
دكجد	,787	,377	- ,866	98	,389	-2,22867	2,57449	-7,33765	2,88032
			- ,879	85,174	,382	-2,22867	2,53550	-7,26978	2,81245



## الملاحق

### Statistiques de groupe

	تخصص	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذك	1,00	60,3333	12,64062	1,63190
	2,00	59,9500	12,54724	1,98389

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales ذك	,073	,849	,149	98	,882	,38333	2,57269	-4,72208	5,48875
Hypothèse de variances inégales			,149	84,162	,882	,38333	2,56884	-4,72494	5,49160